بلدية الشارقة
SHARJAH MUNICIPALITY



دليلك الزراعي

مرجع عملي متكامل لإنشاء الحديقة المنزلية والعناية بها
في بيئة دولة الإمارات العربية المتحدة

بلدية مدينة الشارقة

2026

الـفـهـرس

مقدمة 4

الباب الأول: تأسيس الحديقة

ابدأ حديقتك من الصفر: من الفكرة إلى أول زراعة 6
ضع ميزانية للصيانة لا للشراء فقط 6
افهم موقع حديقتك واختر نوع المساحة الزراعية 7
اختر نموذج الحديقة الذي يناسب واقعك 7
خطط الحديقة: الحركة والظل والخصوصية والبنية التحتية 8
التوازن بين المزروع والعناصر الصلبة 9
فكر في المناخ المصغر داخل الحديقة 10
الخصوصية وتخفيف أثر الحرارة والضوضاء 10
اختر النباتات واشترها وانقلها بطريقة واعية 11
النباتات المحلية والمتأقلمة 12
التربة والصرف والزراعة الصحيحة 13
خطوات زراعة شجرة أو شجيرة 13
نقل نبات قائم أو إعادة زراعته 14
الزراعة في الأصص والأحواض والمساحات الصغيرة 14

الباب الثاني: الـري والـتـسـمـيـد

أهمية الري السليم 18
ترشيد الماء من دون تعطيش النبات 18
صيانة شبكة الري 19
أنظمة الري الذكية: أداة مساعدة وليست بديلًا عن المتابعة 19
التسميد وتحسين خصوبة التربة والمواد العضوية 20
عناصر التسميد الأساسية وأهميتها 20
المادة العضوية في السماد 21
التسميد في الأصص والخضروات 21

الباب الثالث: العناية والصيانة الدورية للحديقة

العناية الموسمية ومواجهة الحر والرياح والغبار 24
الأشجار والشجيرات: التقليم والسلامة 26
التقليم الصحيح والتقليم الجار 27
أنواع التقليم التي يحتاجها صاحب الحديقة 27
سهولة الصيانة جزء من السلامة 28
الاستعداد للسفر أو الإجازات 29

الباب الرابع: الحدائق المنتجة والمحاصيل المنزلية

الحديقة المنتجة 32
الري والتسميد في الحديقة المنتجة 32
النظافة والحصاد 33
الأعشاب قرب المطبخ 33
إدارة التوقعات في الأشجار المثمرة 33
زراعة الخضروات والأعشاب والمحاصيل المنزلية 34
نصائح قبل زراعة الخضروات: 35
كيفية استخدام تصنيفات الري والتسميد في البطاقات 36
الحصاد واستمرارية الإنتاج 36
أخطاء شائعة في زراعة الخضروات 36
النخيل في الحديقة المنزلية والوقاية من سوسة النخيل 36

الباب الخامس: الوقاية من الآفات

الوقاية من الآفات والأمراض والمكافحة المتكاملة 40
دليل تشخيص المشكلات الشائعة 41
استخدام النباتات العطرية في مكافحة الحشرات والآفات 42

الباب السادس: الاستدامة والسلامة في الحدائق المنزلية

حديقة أكثر استدامة وأقل استهلاكًا للموارد 45
قلل المدخلات قبل البحث عن تقنيات إضافية 45
الماء والطاقة والمخلفات كمنظومة واحدة 46
الحديقة قليلة الاستهلاك للمياه تبدأ من النبات 46
النباتات المحلية والهوية البيئية 46
السلامة وسهولة الاستخدام لجميع أفراد الأسرة 46
مبادئ التصميم الآمن للحديقة 47
الحديقة والأسرة 47
الأطفال والحيوانات الأليفة في الحديقة 47
الإضاءة الليلية والسلامة 48
أدوات الحديقة والنظافة وإدارة المخلفات النباتية 48
المخلفات النباتية 49
تخزين المواد الزراعية 49
إدارة الحشائش من دون إزعاج الجذور 49
يوم صيانة منظم أفضل من أعمال متفرقة 49

الباب السابع: خدمات البلدية الزراعية وتطوير الحدائق القامة

الخدمات والمبادرات الزراعية لبلدية مدينة الشارقة 52
تطوير الحديقة القائمة وإعادة التأهيل التدريجي 52
المراجع 56

مقدمة

صُمم هذا الدليل ليكون مرجعًا عمليًا شاملًا لأصحاب الحدائق المنزلية، سواء لبدء حديقة جديدة، أو تطوير حديقة قائمة، أو تحسين ممارسات الري والتسميد والصيانة والعناية الموسمية. ويمكن قراءة الدليل بالتسلسل عند تأسيس الحديقة من الصفر، أو الذهاب مباشرة إلى الفصول المرتبطة بالمهام المطلوب تنفيذها أو المشكلات المراد التعامل معها في الحدائق القائمة.

ويعتمد نجاح الحديقة المنزلية في بيئة دولة الإمارات العربية المتحدة على مجموعة من القرارات المترابطة تبدأ بفهم الموقع وظروفه قبل اختيار النباتات، ثم اختيار الأنواع الملائمة للضوء والحرارة والمساحة، وتجهيز تربة جيدة الصرف، وتطبيق ري موجّه ومدروس، وتوفير تغذية متوازنة، وتنفيذ أعمال الصيانة في الوقت المناسب، مع تشخيص أسباب المشكلات قبل اتخاذ أي إجراء علاجي.

ولهذا يعالج الدليل الحديقة بوصفها منظومة متكاملة؛ فالعرض الذي يظهر على الأوراق قد يرتبط بالري أو الصرف أو التغذية أو ظروف الموقع، والمشكلة التي تبدو في التربة قد يكون سببها جودة مياه الري أو اختيار النبات أو طريقة الزراعة. ومن خلال هذا النهج، يقدم الدليل إرشادات عملية تساعد القارئ على اتخاذ قرارات أكثر دقة، والحد من الممارسات غير الضرورية، والمحافظة على حديقة صحية وجميلة وأكثر كفاءة واستدامة على مدار العام.



الباب الأول:

تأسيس الحديقة

ابدأ حديقتك من الصفر: من الفكرة إلى أول زراعة

إنشاء حديقة منزلية ناجحة لا يبدأ بشراء أكبر عدد من النباتات، بل بتحديد ما تريد أن تؤديه الحديقة ثم بناء قراراتك على الموقع والوقت المتاح للصيانة، فالحديقة التي تستخدم يوميًا للجلوس واللعب تختلف عن حديقة هدفها إنتاج بعض الخضروات والأعشاب، وتختلف الاثنتان عن فناء صغير يعتمد أساسًا على الأصص. وكلما كان الهدف واضحًا، قلّ الهدر في الماء والشراء والصيانة لاحقًا.

خطة عملية من سبع خطوات:

1. حدد الوظائف الأساسية التي تريدها من الحديقة: ظل، جلسة، مساحة لعب، زراعة مثمرة، أحواض موسمية، حاجز خصوصية، أو ممر خدمة. لا تحاول جمع كل الوظائف في مساحة صغيرة إذا كان ذلك سيؤدي إلى ازدحام دائم.
2. راقب الموقع عدة مرات خلال اليوم. سجّل أين تصل الشمس المباشرة، وأين ينعكس الحر من الجدران أو الأرضيات، وأي المناطق أكثر تعرضًا للرياح والغبار.
3. اختبر التصريف بعد الري أو المطر. وجود بقع تبقى مشبعة بالماء مؤشر يجب معالجته قبل إضافة نباتات جديدة، لأن الري الجيد لا يعوض الصرف الضعيف.
4. حدد مواقع الماء والكهرباء والصرف والخدمات الأرضية، وكذلك الأبواب والنوافذ وممرات الحركة. هذه الخطوة أساسية قبل وضع أشجار أو أحواض ثابتة.
5. اختر ثلاثة مستويات من الزراعة بدل شراء أنواع عشوائية: هيكل دائم من أشجار أو شجيرات مناسبة، طبقة وسطى من شجيرات أو أعشاب، ثم موسميات أو أصص تضيف لونًا أو إنتاجًا عند الحاجة.
6. أنشئ شبكة ري تناسب مناطق الحديقة الفعلية، واجمع النباتات المتقاربة في احتياجها المائي في منطقة ري واحدة قدر الإمكان.
7. ابدأ بعدد محدود من النباتات، راقب أداءها، ثم وسّع الحديقة تدريجيًا. التوسع المرحلي يتيح لك تعديل الأخطاء قبل أن تصبح مكلفة أو يصعب تغييرها.

ضع ميزانية للصيانة لا للشراء فقط

من الأخطاء الشائعة أن تُحسب تكلفة الحديقة عند الشراء فقط. لكن الحديقة تحتاج إلى مياه، وصيانة شبكة الري، وتقليم، واستبدال محدود للنباتات الموسمية، وأسمدة أو مواد عضوية، وأحيانًا معالجة مشكلة صحية أو آفة. لذلك اختر تصميمًا تستطيع الحفاظ عليه بالمستوى نفسه بعد سنة أو سنتين، وليس تصميمًا يبدو جذابًا في يوم التسليم ثم يصبح عبئًا في الصيانة.

إذا كان وقتك محدودًا، أعط الأولوية للنباتات المعمرة والمتأقلمة، وقلل المساحات التي تتطلب قصًا وريًا متكررًا. وإذا كنت تستمتع بالزراعة اليومية، يمكنك تخصيص مساحة أكبر للأعشاب والخضروات والأصص، مع إدراك أنها تحتاج متابعة أقرب من الأشجار والشجيرات الراسخة.

افهم موقع حديقتك واختر نوع المساحة الزراعية

الموقع هو العامل الذي لا يمكن نقله بعد الزراعة. لذلك يجب أن تتعامل معه كخريطة مناخية صغيرة داخل المنزل نفسه؛ فقد تكون الزاوية الغربية أكثر حرارة بسبب الشمس وانعكاس الجدار، بينما يكون جانب آخر مظللًا معظم اليوم، وقد تجف الأصص على سطح مكشوف أسرع من نباتات مزروعة في الأرض ولو كانت من النوع نفسه.

تأكد من العناصر الأربعة التالية قبل التصميم:

العنصر	ما يجب مراقبته	أهميته
الضوء	حركة الشمس والظل خلال اليوم، والانعكاس من الجدران والأرضيات.	يحدد نوع النبات وموقع الجلسات والحاجة إلى تظليل تدريجي.
الرياح والغبار	الاتجاهات الأكثر تعرضًا للهواء الجاف أو الغبار، خصوصًا في المساحات المفتوحة.	قد تحتاج إلى نباتات أكثر تحملًا، أو مصد نباتي، أو حماية للنباتات الحديثة.
الماء والصرف	مصدر الماء، مسارات الشبكة، البقع المنخفضة، سرعة خروج الماء.	يحدد تقسيم مناطق الري ويمنع زراعة نبات حساس في موضع يتجمع فيه الماء.
المساحة والخدمات	الأبواب، النوافذ، الممرات، الجدران، خطوط الصرف والمياه والكهرباء.	يمنع تعارض الأشجار والأحواض الثابتة مع المبنى أو الصيانة المستقبلية.

اختر نموذج الحديقة الذي يناسب واقعك

ليست كل حديقة منزلية أرضًا واسعة. اختيار النموذج المناسب يساعدك على ضبط عدد النباتات وطريقة الري والتربة المطلوبة

1. الحديقة الأرضية: مناسبة للأشجار والشجيرات والمسطحات والأحواض الدائمة، لكنها تتطلب تخطيطًا مبكرًا للصرف وشبكة الري والخدمات الأرضية.
2. الفناء أو الحديقة الصغيرة: تحتاج إلى اقتصاد في العناصر، والاستفادة من الحواف والارتفاعات، واختيار نباتات لا يتجاوز حجمها النهائي قدرة المكان.
3. الحديقة الجانبية: غالبًا تكون ضيقة أو متفاوتة الضوء؛ لذلك تكون الممرات وسهولة الصيانة أولوية، ويمكن استخدام شجيرات محدودة الحجم أو أصص منظمة بدل الزراعة الكثيفة.
4. حديقة الأصص: مرنة ويمكن تعديلها بسهولة، لكنها تجف أسرع عادة وتتأثر بحرارة الأسطح، وتحتاج مراقبة أدق للري وحجم الوعاء.
5. منطقة الخضروات والأعشاب: تحتاج إلى ضوء مناسب وصرف جيد ووصول سهل للماء، ويُفضّل فصلها تنظيميًا عن مناطق اللعب أو الحركة الكثيفة.

خطط الحديقة: الحركة والظل والخصوصية والبنية التحتية

التخطيط الجيد يجعل الحديقة مريحة قبل أن يجعلها جميلة. ابدأ بحركة المستخدمين والخدمات اليومية، ثم أضف الظل والخصوصية والزرع حول هذه الوظائف. وإذا كان التصميم يمنع الوصول إلى صمام الري، أو يجعل الجلسة في أكثر نقطة حرارة، أو يضع شجرة كبيرة فوق خط خدمة، فسيظهر الخلل مهما كانت النباتات جميلة في البداية.

ارسم مخططًا مبسطًا للحديقة:

1. ضع حدود المنزل والحديقة، وحدد الأبواب والنوافذ ومواقف السيارات ومناطق الجلوس القائمة.
2. ارسم مسارات الاستخدام اليومي قبل الأحواض؛ الممر الذي يستعمل باستمرار يجب أن يبقى واضحًا وآمنًا في جميع الفصول.
3. حدد مناطق التظليل المطلوبة فعلًا: فوق جلسة، أو قرب نافذة تتعرض للحرارة، أو في منطقة استخدام يومية. لا تزرع شجرة كبيرة لمجرد ملء فراغ.
4. حدد مناطق الصيانة: صمامات الري، نقاط الكهرباء، غرف المضخات، خزانات أو معدات الخدمة، واترك لها وصولًا مباشرًا.
5. بعد ذلك فقط وزع النباتات وفق طبقاتها وحجمها النهائي ووظيفتها.

التوازن بين المزروع والعناصر الصلبة

يفيد أن يكون الغطاء النباتي هو العنصر الغالب متى سمحت وظيفة الحديقة ومساحتها. ويمكن الاسترشاد بنسبة تقارب 70 % للمساحات المزروعة مقابل 30 % للممرات والأرضيات والعناصر الصلبة، من دون اعتبارها قاعدة إلزامية؛ فالحديقة الصغيرة جدًا، أو التي تخدم مستخدمين يحتاجون إلى حركة أوسع، قد تتطلب توزيعًا مختلفًا. المهم هو ألا تصبح الأرضيات هي العنصر المسيطر بلا حاجة، وألا تُزرع المساحة بكثافة تعيق الحركة والصيانة.



نموذج استرشادي يوضح توازن المساحات المزروعة مع الممرات والأرضيات

(النسبة تتكيف مع وظيفة الحديقة ومساحتها)

فكر في المناخ المصغر داخل الحديقة

قد تختلف الظروف داخل الحديقة الواحدة بصورة واضحة. الجدار الغربي قد يخزن حرارة بعد الظهر، والزاوية المحمية بين مبنيين قد تكون أقل تعرضًا للرياح، والمساحة تحت شجرة قائمة قد تجمع بين الظل ومنافسة الجذور على الماء. لذلك لا تستخدم وصفًا عامًا مثل «حديقتي مشمسة» عند اختيار النبات؛ قسّم الموقع إلى مناطق صغيرة وقيّم كل منطقة حسب الضوء والحرارة والرياح والرطوبة.

يمكن للتصميم أن يحسن هذا المناخ المصغر. الشجرة الملائمة قد تخفف شدة الشمس على جلسة، والنباتات المتدرجة قد تقلل أثر الرياح في ركن مكشوف، والملش قد يحد من سخونة سطح التربة وفقد الرطوبة. وفي المقابل، الجدران الصلبة الداكنة والأرضيات الواسعة قد ترفع الإحساس بالحرارة، والزراعة الكثيفة جدًا قد تقلل حركة الهواء حول الأوراق. المطلوب توازن بين الظل والتهوية لا أقصى قدر من أحدهما.

عند إضافة عنصر تظليل صناعي، راعِ مسار الشمس وحركة المستخدمين، ولا تجعل الظل الدائم يصل إلى نباتات تحتاج إلى ضوء قوي. كذلك لا تحاول حل كل مشكلة حرارة بإغلاق المساحة؛ فالهواء المتحرك مفيد لراحة المستخدمين ولتجفيف الرطوبة الزائدة على الأوراق. راقب أثر أي تعديل خلال فترة قبل إضافة تعديل آخر.

الخصوصية وتخفيف أثر الحرارة والضوضاء

يمكن للنباتات أن تؤدي أكثر من وظيفة في الوقت نفسه: سياج نباتي مضبوط الحجم قد يمنح الخصوصية ويخفف بعض أثر الغبار، وشجرة ظل مناسبة قد تحسن راحة الجلسة، وكتلة نباتية متدرجة قد تفصل بصريًا بين منطقة الخدمة ومنطقة الجلوس. لكن هذه الوظائف يجب ألا تأتي على حساب التهوية أو السلامة أو الحاجة إلى تقليم جائر متكرر.

1. اختر نباتات للخصوصية يمكن ضبطها بقص معتدل، بدل أنواع تكبر بسرعة بحيث تصبح الصيانة الدورية مشكلة.
2. تجنب سد النوافذ أو مخارج الحركة بكتل نباتية كثيفة، واحتفظ برؤية واضحة عند المداخل والممرات.
3. قلل الأسطح الداكنة التي تختزن الحرارة إذا لم تكن ضرورية، واختر أرضيات آمنة وغير زلقة في المناطق القريبة من الري.
4. استخدم التظليل كجزء من التصميم، لا كحل طارئ بعد وضع الجلسات في موقع شديد الحرارة.

اختر النباتات واشترها وانقلها بطريقة واعية

النبات المناسب للمكان هو النبات الذي يستطيع أداء وظيفته في الموقع المحدد مع مستوى ماء وصيانة يمكنك الاستمرار عليه. لا تجعل شكل الشتلة في المشتل معيار الاختيار الوحيد؛ فالحجم النهائي، وطبيعة الجذور، واحتياج الضوء والماء، ومدى تحمل الحرارة والرياح، كلها أهم من الانطباع الأول.

قبل شراء النباتات تأكد من التالي:

السؤال	الأهمية
كم ساعة تقريبًا من الشمس المباشرة تصل إلى الموقع؟	لأن نبات الظل قد يحترق إذا نُقل مباشرة إلى شمس قوية، ونبات الشمس قد يضعف في موقع مظلل.
ما الحجم النهائي المتوقع للنبات؟	لتجنب حشر شجرة أو شجيرة كبيرة في موقع ضيق ثم الاعتماد على التقليم الجائر لإبقائها صغيرة.
ما مستوى الري والصيانة الذي أستطيع توفيره؟	يساعد على تجميع النباتات المتشابهة في منطقة ري واحدة وتقليل الهدر.
هل النبات قريب من ممر أو منطقة لعب؟	لتجنب الأشواك الحادة أو الأجزاء التي تعيق الحركة أو قد تسبب أذى.
هل توجد خطوط خدمات أو جدران قريبة؟	لأن اختيار الأشجار قرب البنية التحتية يجب أن يعتمد على الحجم النهائي وطبيعة الجذور، لا على حجم الشتلة عند الشراء.

كيفية اختيار النباتات في المشتل

اختر نباتًا يبدو متوازنًا وسليمًا من دون علامات إصابة واضحة أو تدهور شديد. افحص الأوراق من الأعلى والأسفل، والنموات الحديثة، وقاعدة الساق، وحالة الوسط الزراعي. لا تبحث عن أوراق خالية تمامًا من أي أثر طبيعي، بل عن مؤشرات غير معتادة مثل انتشار كثيف لحشرات، أو مادة لزجة، أو بقع متوسعة، أو تعفن في قاعدة النبات، أو ذبول مستمر رغم رطوبة الوسط.

في الأشجار والشجيرات، راقب شكل الساق والأفرع الرئيسة، وتجنب النبات الذي يعتمد على ربط شديد لإخفاء ضعف واضح في بنيته. وفي الأصص، إذا كانت الجذور ظاهرة بكثافة شديدة أو ملتفة بصورة كبيرة فقد يحتاج النبات إلى عناية خاصة عند النقل أو إلى وعاء أكبر. لا يعني ذلك أن كل جذر ظاهر مشكلة، لكنه مؤشر يستحق الفحص.

مرحلة التأقلم في الحديقة

قد تكون النباتات في المشتل معتادة على تظليل أو ري مختلفين عن حديقتك، لذلك تجنب نقل نبات ظل مباشرة إلى شمس قوية، خصوصًا في الفترات الحارة. ضع النبات أولًا في موقع قريب من ظروفه السابقة ثم زد تعرضه للموقع النهائي تدريجيًا عندما يكون ذلك ممكنًا. وخلال الأيام الأولى، راقب رطوبة التربة وحالة الأوراق بدل تطبيق برنامج ري ثابت على جميع النباتات الجديدة.

الهدف	أمثلة	ملاحظة قبل الاختيار
ظل ومساحة كبيرة	السدر، الغاف، السمر	تُراعى المساحة والحجم النهائي والبعد عن المباني والخدمات.
إنتاج منزلي	النخيل، الليمون، الرمان	تحتاج إلى شمس وصرف مناسبين، ويختلف برنامج العناية باختلاف النوع.
أعشاب منزلية	البقدونس، الكزبرة، الريحان، النعناع	تختلف حاجتها للضوء والماء؛ النعناع يحتاج متابعة أكبر للري والنمو الزائد.
خضروات موسمية	الطماطم، الباذنجان، الفلفل، الجرجير، الجزر، البصل، الملوخية، البامية	يراعى اختيار التقويم الموسمي المناسب للزراعة.
لون موسمي	نباتات مزهرة ملائمة للموسم	اختيارها بحسب الموسم الفعلي أفضل من محاولة إبقاء نبات موسمي خارج ظروفه المناسبة.

النباتات المحلية والمتأقلمة

إعطاء الأولوية للنباتات المحلية أو المتأقلمة مع الحرارة والجفاف ينسجم مع توجهات الاستدامة الزراعية في الدولة، لكنه لا يعني أن كل نبات محلي مناسب لكل حديقة منزلية. فالغاف والسمر والسدر أمثلة مرتبطة بالبيئة المحلية، إلا أن مساحة الحديقة وحجم الشجرة النهائي وموقع الخدمات تظل عوامل حاسمة. استخدم «محلي» أو «متحمل للجفاف» كمعيار إيجابي ضمن مجموعة معايير، لا كبديل عن قراءة الموقع.

التربة والصرف والزراعة الصحيحة

التربة هي الوسط الذي يثبت النبات ويمد الجذور بالماء والهواء والعناصر. وفي كثير من مواقع الدولة تكون التربة الرملية سريعة الصرف، وقد تحتاج إلى تحسين قدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة والعناصر بإضافة مادة عضوية ناضجة وموثوقة. وفي مواقع أخرى قد تكون المشكلة معاكسة بسبب ضغط التربة أو ضعف التصريف أو تجمع الماء في نقطة منخفضة. لذلك لا توجد خلطة واحدة تصلح لجميع المواقع.

ابدأ بالصرف قبل التسميد

إذا بقيت التربة مشبعة لفترة طويلة أو ظهرت رائحة غير طبيعية أو ذبول مع وجود رطوبة واضحة، فلا تضف سمادًا على أمل تنشيط النبات. الجذور تحتاج إلى توازن بين الماء والهواء؛ وعندما يضعف الصرف يصبح امتصاص الماء والعناصر أكثر صعوبة حتى لو كانت التربة غنية.

تحسين التربة بطريقة آمنة

1. أضف مادة عضوية ناضجة وموثوقة وفق طبيعة التربة والنبات، وتجنب السماد العضوي غير المتحلل أو مجهول المصدر.
2. في التربة الرملية، يساعد رفع المحتوى العضوي على تحسين خواص التربة واحتفاظها بالرطوبة والعناصر، مع بقاء الصرف الجيد هدفًا أساسيًا.
3. إذا ظهرت قشرة ملحية متكررة أو احتراق حواف متكرر، افحص مصدر مياه الري وبرنامج التسميد والصرف قبل إضافة مزيد من المواد.
4. استخدم الملش المناسب على سطح التربة للمساعدة في تقليل التبخر ونمو الحشائش، مع إبقائه بعيدًا عن ملامسة الساق أو الجذع مباشرة.
5. لا تضغط التربة بقوة حول الجذور عند الزراعة؛ الهدف تثبيت النبات مع إبقاء الوسط قادرًا على التصريف والتهوية.

خطوات زراعة شجرة أو شجيرة

1. احفر حفرة أعرض من كتلة الجذور، وتجنب دفن النبات أعمق من مستواه الأصلي.
2. أخرج النبات من الوعاء بعناية وافحص الجذور. إذا كانت متزاحمة أو دائرية، حررها برفق عند الحاجة من دون تمزيق مفرط.
3. ضع النبات مستقيمًا وأعد التربة حول كتلة الجذور من دون ضغط شديد.
4. شكّل حوض ري يساعد الماء على الوصول إلى منطقة الجذور خلال فترة التأسيس.
5. اروِ بعد الزراعة لتثبيت التربة حول الجذور، ثم عدّل الري لاحقًا وفق رطوبة التربة وحالة النبات.
6. أضف ملشًا مناسبًا عند الحاجة، مع ترك مسافة عن الساق أو الجذع.

نقل نبات قائم أو إعادة زراعته

كلما كان النبات أكبر وأكثر رسوخًا، أصبحت عملية النقل أكثر حساسية، فقبل النقل، حدد سبب الخطوة: هل الوعاء أصبح ضيقًا؟ هل الموقع غير مناسب؟ هل الصرف ضعيف؟ إذا كان السبب يمكن علاجه في مكان النبات فقد يكون ذلك أقل إجهادًا من النقل. أما في الأصص، فالنقل إلى وعاء أكبر يصبح منطقيًا عندما تتكدس الجذور أو يضعف أداء النبات بسبب ضيق الوسط، مع تجنب الانتقال المفاجئ إلى وعاء ضخم لا يتناسب مع كتلة الجذور.

الزراعة في الأصص والأحواض والمساحات الصغيرة

الأصص تمنح مرونة كبيرة في الحدائق الصغيرة والشرفات والأفنية، وتسمح بتغيير الترتيب وتجربة نباتات مختلفة، لكنها تحتاج إلى إدارة أدق للري لأن حجم التربة محدود ويتأثر بسرعة بحرارة الهواء والأسطح المحيطة. نجاح الأصيص يبدأ من الوعاء المناسب والصرف الحقيقي، وليس من شكل الوعاء فقط.

اختيار الوعاء

1. اختر وعاءً يسمح بنمو الجذور ولا يجف بسرعة شديدة مقارنة بحجم النبات.
2. تأكد من وجود فتحات تصريف فعلية غير مسدودة؛ الوعاء الجميل الذي يحتفظ بالماء حول الجذور قد يتحول إلى مصدر مشكلة.
3. راعِ ثبات الوعاء في المواقع المعرضة للرياح، وتجنب وضع أوعية ثقيلة في موضع قد يعيق الممر أو يصعب نقله للصيانة.
4. في المواقع شديدة التعرض للشمس، راقب سخونة الوعاء وجفاف الوسط الزراعي بصورة أقرب من النباتات المزروعة في الأرض.

الوسط الزراعي والري

استخدم وسطًا زراعيًا جيد الصرف مناسبًا للنبات، ولا تعتمد على تربة ثقيلة تتكتل داخل الوعاء. افحص الرطوبة أسفل السطح قبل الري، لأن سطح الأصيص قد يبدو جافًا بينما تبقى الطبقات الداخلية رطبة. وفي المقابل قد تجف الأصص الصغيرة سريعًا خلال الأجواء الحارة، لذلك لا تستخدم جدولًا ثابتًا لكل الأصص؛ فحجم الوعاء ونوع النبات والتعرض للشمس كلها تغير سرعة الجفاف.

الأحواض المرتفعة

يمكن أن تكون الأحواض المرتفعة خيارًا عمليًا عندما تكون التربة الأصلية غير مناسبة، أو عندما تريد فصل منطقة الخضروات والأعشاب وتنظيمها. ينبغي أن يكون الحوض قادرًا على تصريف الماء وألا يعيق الوصول أو الممرات. استخدم وسطًا زراعيًا مناسبًا، واجعل مصدر الري قابلًا للصيانة، ولا تملأ الحوض بأنواع كثيرة ذات احتياجات مائية متباينة.

كيف ترتب مجموعة أصص ناجحة؟

عند استخدام عدة أصص في مساحة واحدة، لا ترتبها فقط حسب اللون والارتفاع. ابدأ بالاحتياج الزراعي: ضع النباتات المتشابهة في الضوء والري قريبًا من بعضها حتى يسهل فحصها وتشغيل الري لها. ثم راعِ الحركة؛ الوعاء الذي يحتاج إلى المرور حوله أو خلفه يجب ألا يغلق الممر. وأخيرًا راعِ الوزن والثبات، فالأوعية الكبيرة تصبح ثقيلة بعد الري ولا ينبغي أن توضع في موقع يحتاج إلى نقل متكرر.

يمكن استخدام التدرج في الارتفاع لإعطاء شكل بصري منظم، لكن اترك بين الأوعية ما يسمح بدخول الهواء والوصول إلى الأوراق والتربة. ازدحام الأصص قد يخفي تسربًا أو إصابة في الأوراق السفلية، ويجعل إزالة وعاء واحد للفحص عملية صعبة. وإذا كانت النباتات على نظام ري، اختبر وصول الماء إلى كل وعاء على حدة؛ فالاختلاف في ارتفاع النقاطات أو انسداد واحدة منها قد يجعل المظهر الخارجي للمجموعة متشابهًا بينما تختلف الرطوبة داخل كل وعاء.

متى يحتاج النبات إلى وعاء أكبر؟

لا تغيّر الوعاء لمجرد مرور مدة زمنية محددة، راقب النبات والوسط: خروج الجذور بكثافة من فتحات التصريف، أو التفافها الشديد، أو جفاف الوسط بسرعة غير معتادة مقارنة بحجم النبات، أو ضعف استقرار النبات قد تشير إلى أن المساحة أصبحت محدودة. قبل النقل تأكد أن المشكلة ليست انسدادًا في التصريف أو ريًا غير مناسب. وعند اختيار وعاء جديد، انتقل إلى حجم يتيح نموًا إضافيًا من دون مبالغة تجعل كتلة الجذور الصغيرة محاطة بكمية كبيرة من وسط يبقى رطبًا لفترة طويلة.

الأملاح في الأصص

الأصص أكثر حساسية لتراكم الأملاح لأن حجم الوسط محدود، خصوصًا عند تكرار التسميد أو استخدام مياه ذات ملوحة مرتفعة. ظهور قشرة ملحية على السطح أو حواف الوعاء لا يعني تلقائيًا أن النبات يحتاج إلى سماد آخر؛ بل قد يكون العكس. راجع مصدر المياه وجرعات التسميد والصرف، وتأكد من أن فتحات الوعاء تعمل. وإذا استمرت المشكلة رغم التصحيح، يمكن أن يكون فحص المياه أو الوسط الزراعي أكثر فائدة من تبديل المنتجات بصورة متكررة.

أخطاء شائعة في المساحات الصغيرة

- ازدحام عدد كبير من النباتات في مساحة محدودة ثم الاعتماد على القص المستمر لإبقائها صغيرة.
- استخدام أصص زخرفية بلا صرف أو ترك الماء راكدًا في الأطباق السفلية لفترات طويلة.
- وضع نباتات ذات احتياج مائي مختلف على خط ري واحد من دون إمكانية ضبط التوزيع.
- إهمال تثبيت الأوعية أو العناصر الخفيفة في المواقع المعرضة للرياح.
- ترك النباتات الجديدة في شمس مباشرة قوية فورًا إذا كانت معتادة على ظروف أكثر تظليلًا.



ابدأ حديقتك من الصفر

من الفكرة إلى أول زراعة

خطة عملية من سبع خطوات



1

حدد الوظائف الأساسية

ظل، جلسة، لعب، زراعة مثمرة، أحواض موسمية، خصوصية أو ممر خدمة. لا تجمع كل الوظائف في مساحة صغيرة.



2

راقب الموقع

سجّل الشمس والظل والحرارة والرياح والغبار خلال اليوم.



3

اختبر التصريف

بعد الري أو المطر، تأكد من عدم بقاء بقع مشبعة بالماء.



4

حدد الخدمات والمرافق

الماء، الكهرباء، الصرف، والأبواب والنوافذ والممرات. هذه الخطوة أساسية قبل الأشجار والأحواض.



5

اختر ثلاث طبقات من الزراعة

أشجار أو شجيرات دائمة، شجيرات أو أعشاب وسطي، وموسمية أو أصص لإضافة اللون أو الإنتاج.



6

أنشئ شبكة ري مناسبة

وزّع النباتات المتقاربة في احتياجها المائي في منطقة ري واحدة قدر الإمكان.



7

ابدأ تدريجيًا

بعدد محدود من النباتات، راقب أذائها، ثم وسع الحديقة بشكل تدريجي.

تأكد من هذه العناصر الأربعة قبل التصميم

الضوء

حركة الشمس والظل خلال اليوم، والانعكاس من الجدران والأرضيات.

الرياح والغبار

الاتجاهات الأكثر تعرضاً للرياح الجافة أو الغبار، خصوصاً في المساحات المفتوحة.

الماء والصرف

مصدر الماء، مسارات الشبكة، البقع المنخفضة، وسرعة خروج الماء.

المساحة والخدمات

الأبواب، النوافذ، الممرات، الجدران، وخطوط الخدمات (مياه، صرف، كهرباء).

تخطيط جيد ... حديقة أجمل وأكثر استدامة



الباب الثاني:

الـري والـتـسـمـيـد

أهمية الري السليم

الري الجيد يعني إيصال الماء إلى منطقة الجذور بالكفاءة والوقت المناسبين، ثم السماح للتربة بالتهوية قبل الري التالي، ولا توجد مدة واحدة تصلح لكل حديقة؛ فالتربة الرملية والأصص والنباتات الحديثة والأشجار الراسخة تختلف في سرعة فقد الماء وفي عمق الجذور. لذلك يعتمد القرار على فحص التربة وحالة النبات وكفاءة الشبكة والطقس الفعلي.

كيف تقرر قبل تشغيل الري؟

1. افحص رطوبة التربة أسفل السطح وفي منطقة قريبة من الجذور، ولا تعتمد على لون السطح وحده.
2. انظر إلى توزيع الرطوبة: هل المنطقة كلها متقاربة أم توجد بقع جافة وأخرى مبللة؟ هذا قد يشير إلى اختلاف تصريف النقاطات أو انسداد.
3. افحص الصرف: إذا بقي الماء راكدًا أو التربة مشبعة، لا تضف ماءً فقط لأن النبات ذابل.
4. راجع الطقس وحالة النبات: النباتات الحديثة والأصص المكشوفة تحتاج متابعة أقرب في الحر، بينما يمكن خفض الري عندما تنخفض الحرارة أو يقل استهلاك النبات.
5. عدّل النظام تدريجيًا وراقب النتيجة بدل إجراء تغيير كبير ثم الانتظار حتى تظهر المشكلة.

ترشيد الماء من دون تعطيش النبات

1. استخدم التنقيط أو وسائل الري الموجهة للجذور عندما تكون مناسبة، بدل رش المساحات غير المستهدفة.
2. اجمع النباتات المتشابهة في الاحتياج المائي على خط أو منطقة ري واحدة قدر الإمكان.
3. استخدم الملش المناسب للمساعدة في الحد من تبخر الماء ونمو الحشائش من دون ملامسة الجذوع.
4. حدث زمن الري حسب الموسم والطقس الفعلي؛ لا تترك إعدادات الفترة الحارة تعمل تلقائيًا في الأجواء المعتدلة.
5. وجه الرش بعيدًا عن الأرصفة والجدران ومناطق الحركة، وتجنب تكوين تجمعات مائية دائمة.

صيانة شبكة الري

كثير من مشكلات النباتات ليست بسبب كمية الماء المبرمجة، بل بسبب أن الماء لا يصل بالتساوي. افحص الشبكة دوريًا بحثًا عن تسرب أو انسداد أو نقاطات مفقودة أو تغير في اتجاه الرش. وجود جزء جاف دائمًا في الحوض نفسه، أو نبات واحد يذبل بينما النباتات المجاورة سليمة، يستحق فحص النقاطة أو خط الري قبل تغيير البرنامج لجميع الحديقة.

الملاحظة	السبب المحتمل	الإجراء الأول
بقع جافة وأخرى مبللة في الحوض نفسه	توزيع ري غير متوازن أو اختلاف تصريف النقاطات	افحص الانسدادات والنقاطات واتجاه الماء.
ماء يصل إلى الممر أو يخرج بعيدًا عن الجذور	موضع نقاطات أو زمن/تصريف غير مناسب	عدّل الموضع أو قسّم زمن الري بما يخدم منطقة الجذور.
تربة مشبعة وذبول	زيادة ري أو صرف ضعيف	أوقف زيادة الماء وافحص الصرف قبل التسميد.
تربة جافة قرب الجذور رغم تشغيل النظام	عدم وصول الماء أو نقص الري	افحص الشبكة أولًا ثم عدّل الري تدريجيًا.

أنظمة الري الذكية: أداة مساعدة وليست بديلًا عن المتابعة

في الحدائق متعددة المناطق أو التي يصعب متابعتها يدويًا، يمكن أن تساعد حساسات رطوبة التربة ووحدات التحكم عن بعد في ضبط التشغيل بصورة أكثر دقة، ولكن القراءة الآلية لا ترى كل ما يراه صاحب الحديقة؛ فقد يكون الحساس في نقطة مختلفة عن جذور نبات معين، أو يكون هناك انسداد بعد وحدة التحكم، لذلك استمر في الفحص اليدوي للتربة والنقاطات والصرف.

متى تفكر في جودة مياه الري؟

إذا تكرر ظهور قشرة ملحية على سطح التربة أو الأصص، أو احتراق الحواف رغم ضبط الري والتسميد، أو ظهرت مشكلات متكررة في أكثر من نبات من دون سبب واضح، فقد تكون جودة المياه أو تراكم الأملاح ضمن العوامل التي يجب فحصها. في هذه الحالات يكون اختبار المياه والتربة أكثر دقة من الاستمرار في تغيير الأسمدة عشوائيًا. وتوصي ممارسات الاستدامة الزراعية في الدولة بمتابعة الملوحة والحموضة عند الحاجة ضمن إدارة مياه الري.

التسميد وتحسين خصوبة التربة والمواد العضوية

السماد ليس علاجًا عامًا لكل ضعف، فإذا كان النبات في ظل غير مناسب، أو جذوره في تربة مشبعة، أو شبكة الري لا توزع الماء بالتساوي، فإن زيادة السماد قد تضيف إجهادًا جديدًا إلى المشكلة. لذلك يأتي التسميد بعد التأكد من الضوء والري والصرف وحالة الجذور، وليس قبلها.

قواعد التسميد المنزلي الآمن

- استخدم منتجًا معروف المصدر، واقرأ الجرعة وطريقة الاستخدام على الملصق. لا تضاعف الجرعة لتعويض بطء النمو.
- لا تخلط عدة أسمدة أو إضافات عشوائيًا. تعدد المنتجات لا يعني تغذية أفضل، وقد يزيد تراكم الأملاح.
- تجنب وضع الأسمدة المركزة ملامسة مباشرة للساق أو الجذع، ولا تضفها على نبات شديد الإجهاد قبل تصحيح المشكلة الأساسية.
- استخدم المواد العضوية الناضجة والموثوقة لتحسين خواص التربة، ولا تعتبرها بديلًا تلقائيًا عن كل احتياجات النبات الغذائية.
- إذا تكرر الاصفرار أو ضعف النمو رغم ري وصرف مناسبين، فحص التربة أو مياه الري أكثر فائدة من تكرار جرعات تجريبية.

عناصر التسميد الأساسية وأهميتها

العنصر	وظيفته بإيجاز	تنبيه
N النيتروجين	يدعم النمو الخضري وتكوين الأوراق.	الإفراط قد يعطي نموًا طريًا زائدًا ويزيد بعض المشكلات.
P الفوسفور	يدخل في عمليات الطاقة ونمو الجذور والتزهير.	لا يستخدم بكثرة تلقائيًا؛ فقد تكون التربة محتوية على كمية كافية.
K البوتاسيوم	يسهم في تنظيم الماء وجودة النمو وتحمل الإجهاد.	التوازن أهم من رفع عنصر منفرد بلا حاجة.

المادة العضوية في السماد

المادة العضوية الناضجة تساعد على تحسين خصائص التربة، وخصوصًا في الترب الرملية التي تفقد الماء والعناصر بسرعة. استخدم مواد متحللة جيدًا ومصدرها موثوق. أما المخلفات الطازجة أو المواد غير المتحللة فقد لا تكون مناسبة للخلط المباشر حول الجذور، وإذا كنت تعيد تدوير مخلفات نباتية في المنزل، فاجعل النظام منظمًا ولا تضف إليه أنسجة مصابة بآفات أو أمراض واضحة إذا لم تكن لديك طريقة آمنة لمعالجتها.

ينتج مصنع السماد التابع لبلدية مدينة الشارقة «سماد الواحة العضوي» للاستفادة منه في تحسين خواص التربة ورفع محتواها من المادة العضوية، ويمكن الحصول على سماد الواحة من مشتل الفلاح أو مشتل الحزام الأخضر في مدينة الشارقة.

التسميد في الأصص والخضروات

الأصص وسط محدود الحجم، ولذلك يتراكم فيها أثر الإفراط في استخدام السماد أسرع من بعض الزراعة الأرضية. لا تتعامل مع عبارة «عضوي» أو «طبيعي» بوصفها ضمانًا بأن الجرعة غير مؤذية؛ فالكمية وطريقة الاستخدام وحالة التربة تظل مهمة.


أهمية
التسميد السليم
يدعم التسميد السليم نمو النباتات ويحافظ على خصوبة التربة ويحسن من مقاومتها للحر والجفاف، ويزيد من إنتاج الأزهار والثمار بجودة أفضل.
متى نسمد؟
في مواسم النمو (الربيع والخريف)
بكميات مناسبة حسب نوع النبات والحالة.
بعد التأكد من الري والصرف وعدم وجود إجهاد للنبات.
أهم فوائد التسميد
مقاومة أفضل للإجهاد والأفات
زيادة الإزهار والإنتاج
تحسين خصائص التربة
نمو صحي ومتوازن
المادة العضوية
تحسن خصائص التربة وخاصة الترب الرملية.
تزيد القدرة على الاحتفاظ بالماء والعناصر.
الستخدم مواد عضوية ناضجة وموتوقة.
سماد الواحة العضوي
من إنتاج بلدية مدينة الشارقة متوفر في مشتل الفلاح ومشتل الحزام الأخضر.
العناصر الأساسية في الأسمدة
K
البوتاسيوم
ينظم الماء وجودة النمو ويزيد تحمل الإجهاد.
التوازن أهم من زيادة عنصر واحد.
P
الفوسفور
يساعد على نمو الجذور والتزهير وتكوين الثمار.
لا يستخدم بكثرة: قد تكون التربة كافية
N
النيتروجين
يدعم النمو الخضري وتكوين الأوراق.
الإفراط يسبب نمواً ظرياً ويزيد المشكلات.
أمثلة على أنواع الأسمدة
سماد سائل
للتغذية الشريعه الحاجة.
سماد عضوي خفيف
للأصص والخضروات والنباتات الحساسة.
سماد متوازن
للنباتات العامة (NPK)
سماد عضوي متحلل
يحسن التربة على المدى الطويل.
ملاحظات مهمة
لا تعتمد على التسميد وحده عند وجود مشاكل. افحص أولاً: الضوء، الري، الصرف، وحالة التربة.
لا تخلط عدة أسمدة أو تركمية واحدة..
تجنب ملامسة الأسمدة المركزة للجذور أو الجذع.
عدّل الكميه والتوقيت حسب الموسم والطقس.
التسميد في الأصص والخضروات
استخدم كميات مناسبة حسب حجم الوعاء.
اتبع إرشادات المنتج.
سمد بانتظام في موسم النمو.
تجنب التسميد عند إجهاد النبات، أو التربة المشبعة.
تسميدٌ سليم... تربةٌ خصبةٌ وحديقةٌ أكثر صحة وجمالاً.



الباب الثالث:

العناية والصيانة الدورية للحديقة

العناية الموسمية ومواجهة الحر والرياح والغبار

تتغير أولويات الحديقة خلال العام مع تغير الحرارة وطول النهار والرياح واستهلاك النبات للماء. لذلك من الأفضل التعامل مع السنة على شكل فترات عمل، مع مراقبة الطقس الفعلي بدل الاعتماد على التاريخ وحده.

الفترة	الأولوية	أعمال عملية
سبتمبر - نوفمبر	استعادة نشاط الحديقة بعد ذروة الصيف	فحص شبكة الري، تحسين التربة، بدء زراعة المحاصيل المناسبة، استبدال النباتات المتضررة عند اعتدال الجو.
ديسمبر - فبراير	الزراعة والنمو في الأجواء المعتدلة	متابعة الخضروات، تقليل الري حسب الحاجة، أعمال تقليم خفيفة أو بنائية للأنواع المناسبة.
مارس - مايو	الاستعداد للحر	زيادة متابعة الرطوبة، صيانة التنقيط، إضافة ملش، تجهيز التظليل للنباتات الحساسة، مراقبة الآفات مبكرًا.
يونيو - أغسطس	الحفاظ على النبات وتقليل الإجهاد	الري في الوقت المناسب، حماية النباتات الحساسة والحديثة، تأجيل الأعمال غير الضرورية والتقليم الجائر، مراقبة الملوحة والجفاف السريع في الأصص.

إدارة الحديقة أثناء موجات الحر

عند ارتفاع الحرارة، لا تجعل رد الفعل الأول زيادة الري لجميع النباتات. ابدأ بفحص التربة لأن الجذور المشبعة قد تعاني في الحر أيضًا. النباتات الحديثة والأصص المكشوفة تحتاج متابعة أقرب، بينما الأشجار الراسخة قد تحتاج تعديلًا مختلفًا. استخدم تظليلًا مناسبًا للنباتات الحساسة عندما يكون ذلك ضروريًا، وحافظ على الملش المناسب، وأجّل نقل النباتات أو التقليم الجائر أو التسميد المكثف إذا كانت النباتات تحت إجهاد واضح.

الرياح والغبار

في المساحات المفتوحة قد تزيد الرياح من جفاف الأوراق والتربة وتحرك الأصص الخفيفة. استخدم مصدات نباتية أو عناصر حماية مناسبة عندما تكون الحاجة واضحة، وثبّت الأوعية والعناصر الخفيفة. بعد موجات الغبار، افحص فتحات الري والنقاطات والأوراق بحثًا عن انسداد أو تراكم شديد، ونظف عند الحاجة بطريقة لا تتلف النبات.

النباتات الجديدة في الفترات الحارة

النبات الجديد أكثر حساسية لأن جذوره لم تنتشر بعد في التربة المحيطة. إذا اضطررت إلى الزراعة في فترة حارة، فقلل عدد التغييرات التي يتعرض لها النبات في الوقت نفسه: لا تنقله من ظل المشتل إلى شمس قوية مباشرة، ولا تضف جرعة سماد مرتفعة في يوم الزراعة، ولا تترك كتلة الجذور تجف قبل غرسها. ركّز أولًا على ثبات النبات ووصول الماء إلى الجذور والصرف الجيد، ثم راقب النمو الجديد.

قد تظهر على بعض النباتات الجديدة أوراق متضررة بعد النقل بسبب اختلاف الضوء والحرارة أو اضطراب الجذور. لا تتسرع في إزالة جميع الأوراق أو زيادة الماء. افحص التربة والري، وحافظ على ظروف مستقرة قدر الإمكان، وراقب ما إذا كان النبات ينتج نموًا جديدًا سليمًا. إذا استمر التدهور أو ظهرت علامات تعفن أو إصابة واضحة، انتقل إلى التشخيص بدل الاستمرار في تعديل الري عشوائيًا.

العناية بعد العواصف أو الأمطار

بعد هطول مطر أو تجمع ماء، افحص البقع المنخفضة والصرف قبل استئناف برنامج الري المعتاد. وجود ماء متجمع في موضع الجذور يعني أن الإضافة التالية يجب ألا تكون ماءً أو سمادًا، بل فحص مسار التصريف. وفي الأشجار الكبيرة، إذا ظهرت ميول جديدة أو أفرع مكسورة أو جذور مكشوفة بعد رياح قوية، تجنب العمل الخطِر واطلب تقييمًا متخصصًا عند الحاجة.

الشجرة عنصر طويل العمر، ولذلك يكون الخطأ في موقعها أكثر تكلفة من خطأ في نبات موسمي. قبل زراعة شجرة، فكر في حجم التاج والجذور بعد سنوات، وفي المسافة إلى الجدران والممرات وخطوط الماء والصرف والكهرباء والاتصالات. لا تستخدم حجم الشتلة عند الشراء معيارًا لتحديد المكان.



إنفوجرافيك: قبل أن تزرع شجرة قرب المنزل - فكر في الحجم النهائي للتاج والجذور والخدمات الأرضية.

قاعدة عامة قبل زراعة شجرة كبيرة

1. اعرف الارتفاع والعرض المتوقعين عند النضج، واختر النوع بناءً على المساحة المتاحة لا على رغبتك في تقليمه باستمرار.
2. حدد أقرب جدار وخط صرف ومياه وكهرباء واتصالات واترك مجالًا للصيانة.
3. تجنب وضع الشجرة حيث تحجب الرؤية عند المداخل أو تعيق المشاة أو تتعارض مع الإضاءة والخدمات.
4. إذا كان الموقع محدودًا فاختيار نوع أصغر أسهل من تصحيح موقع خاطئ بعد سنوات.

التقليم الصحيح والتقليم الجار

التقليم أداة للعناية بالبنية والصحة والسلامة، وليس وسيلة لتصغير كل شجرة دوريًا. كل قطع يغيّر نمو الشجرة؛ لذلك يجب أن يكون له هدف واضح: إزالة فرع ميت أو مكسور، تحسين البنية، تأمين الخلوص عند الحاجة، أو تقليل جزء من التاج بطريقة مدروسة.

أنواع التقليم التي يحتاجها صاحب الحديقة

النوع	متى يستخدم؟	القاعدة
تنظيف التاج	للأفرع الميتة أو المكسورة أو المريضة أو ضعيفة الارتباط.	إزالة الجزء المطلوب فقط مع الحفاظ على أكبر قدر من المجموع الخضري السليم.
تقليم بنائي	للأشجار الصغيرة لتكوين هيكل قوي ومتوازن.	يُفضّل مبكرًا وبصورة خفيفة بدل إصلاح أخطاء كبيرة بعد سنوات.
رفع التاج	لتأمين ممر أو رؤية عند الحاجة.	ينفذ تدريجيًا من دون رفع مفرط للتاج.
تقليل التاج	عند وجود حاجة حقيقية لتقليل امتداد جزء من الشجرة.	يرجع الفرع إلى تفرع جانبي مناسب بدل قطعه إلى جذع عارٍ.
تقليم الشجيرات المزهرة	لضبط الشكل وتشجيع نمو مناسب.	يعتمد التوقيت على النوع وطريقة الإزهار، لذلك لا يعمم توقيت واحد على جميع الشجيرات.

متى تحتاج إلى مختص لتقليم الأشجار؟

1. عندما تكون الفروع كبيرة أو مرتفعة أو فوق مبنى أو سيارة أو ممر يستخدمه الناس.
2. عند وجود ميل جديد، تشققات، تجاويف كبيرة، جذور مكشوفة أو مرفوعة، أو موت واسع في التاج.
3. عندما يتطلب العمل منشارًا آليًا أو تسلقًا أو يتم قرب تمديدات كهربائية.
4. عند الحاجة إلى تقليل حجم شجرة كبيرة أو تقييم خطر سقوطها أو قطع جذور مؤثرة.

سهولة الصيانة جزء من السلامة

لا تضع صمام ري خلف شجيرة كثيفة أو تجعل الوصول إلى نقطة الخدمة يتطلب المشي فوق تربة مبللة. اترك مساحات خدمة واضحة حول المعدات والأشجار التي تحتاج متابعة. وكلما كان الوصول إلى شبكة الري والمخلفات النباتية ومناطق القص أسهل، قل احتمال تأجيل الصيانة حتى تتفاقم المشكلة.

قسّم الصيانة حسب سرعة تغير العنصر

ليست كل أجزاء الحديقة بحاجة إلى وتيرة المتابعة نفسها. الأصص والخضروات والنباتات المزروعة حديثًا تتغير بسرعة وتحتاج نظرة أقرب، بينما الأشجار الراسخة قد لا تحتاج إلى تدخل أسبوعي إذا كانت سليمة ونظام الري يعمل. هذا التقسيم يمنع إضاعة الوقت على أعمال روتينية غير ضرورية ويساعدك على اكتشاف المشكلات في العناصر الأكثر حساسية أولًا.

يمكن تقسيم الحديقة ذهنيًا إلى ثلاث دوائر متابعة: دائرة يومية أو شبه يومية عند الظروف القاسية للنباتات الحساسة، ودائرة أسبوعية للأصص والخضروات والنموات الجديدة، ودائرة شهرية للشبكة العامة والتربة والممرات والأشجار الراسخة. لا يعني ذلك جدولًا إلزاميًا؛ بل طريقة لترتيب انتباهك بما يتناسب مع سرعة تغير كل عنصر.

روتين أسبوعي مختصر

1. مر على النباتات الحديثة والأصص ومناطق الخضروات لأنها تتغير أسرع.
2. راقب النموات الجديدة وأسفل بعض الأوراق بحثًا عن إصابة مبكرة.
3. تأكد من عدم وجود تسرب واضح أو نقاطات مفقودة أو ماء يصل إلى الممرات.
4. أزل المخلفات النباتية الجافة أو المصابة بوضوح عندما يكون ذلك مناسبًا.
5. راجع نظافة الممرات وسلامة مناطق الحركة.

الاستعداد للسفر أو الإجازات

اختبر تشغيل الري قبل الغياب، ونظف النقاطات التي تحتاج ذلك، واضبط البرنامج بحسب الموسم الفعلي. لا تنفذ تغييرات كبيرة في اليوم الأخير مثل نقل عدد كبير من النباتات أو تسميد مكثف أو تقليم قوي، لأنك لن تكون موجودًا لمراقبة الاستجابة.

نصائح مهمة عند الغياب عن المنزل:

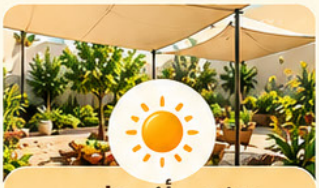
1. افحص شبكة الري قبل السفر بوقت كافٍ، لا في يوم المغادرة فقط، حتى تلاحظ أي تسرب أو انسداد بعد تشغيلها.
2. اضبط البرنامج وفق الموسم الفعلي ولا ترفع مدة الري لمجرد الخوف من الجفاف.
3. انقل الأصص الحساسة إلى موقع أكثر حماية إذا كان ذلك مناسبًا، من دون تغيير مفاجئ وكبير في الضوء.
4. أزل الأجزاء الميتة والمخلفات التي قد تصبح بؤرة مشكلة، لكن تجنب تقليمًا قويًا أو تسميدًا مكثفًا قبل الغياب مباشرة.
5. إذا كان الغياب طويلًا أو الحديقة معقدة، رتب متابعة دورية لشبكة الري وحالة النباتات بدل الاعتماد الكامل على التشغيل الآلي.

معلومة مهمة | أفضل خطة صيانة هي التي تستطيع تنفيذها باستمرار. إذا كان الروتين طويلًا ومعقدًا، اختصره إلى فحوص قليلة ذات أثر: الماء والصرف، النمو الجديد، الآفات، السلامة، والسجل.



العناية الموسمية
بالحديقة المنزلية
مواجهة الحر والرياح والغبار

أعمال الحديقة خلال العام



يونيو – أغسطس
الحفاظ على النباتات
- الري في الوقت المناسب
- حماية النباتات الحساسة
- تقليل الإجهاد الحراري



مارس – مايو
الاستعداد للحر
- تجهيز التظليل
- صيانة شبكة الري
- مراقبة الآفات

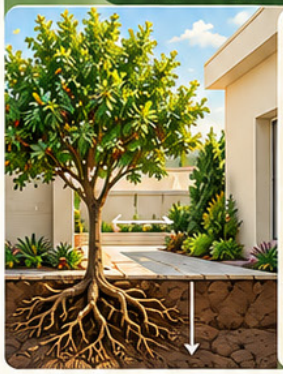


ديسمبر – فبراير
الزراعة والنمو
- متابعة المحاصيل
- تنظيم الري
- تقليم مناسب



سبتمبر – نوفمبر
استعادة نشاط الحديقة
- فحص شبكة الري
- تحسين التربة
- بدء الزراعة المناسبة

قبل أن تزرع شجرة



- اختر الحجم المناسب
- ابتعد عن الجدران والممرات
- تجنب التعارض الخدمات الأرضية
- اترك مساحة للصيانة

مواجهة الظروف المناخية



النباتات الجديدة
- ري منتظم
- حماية من الشمس



الأمطار والعواصف
- فحص الصرف
- سلامة الأشجار



الرياح والغبار
- تثبيت الأصص
- تنظيف النقاظات



الحرارة
- فحص رطوبة التربة
- تظليل النباتات

قبل السفر والإجازات
- اختبر شبكة الري
- احم الأصص الحساسة
- أزل المخلفات
- رتب متابعة دورية

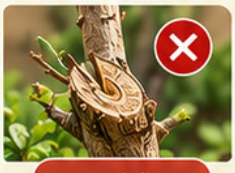
جدول الصيانة المختصر

مراقبة النباتات الحساسة	يومياً (عند الحاجة)
فحص الري مراقبة الآفات	أسبوعياً
مراجعة التربة الممرات والأشجار	شهرياً

التقليم والصيانة



التقليم الصحيح
- إزالة الأفرع المبتة والمكسورة
- الحفاظ على شكل متوازن



تجنب
- التقليم الجائر
- القطع العشوائي



عناية بسيطة ومنتظمة...
لحديقة صحية طـوال العام.



الباب الرابع:

الحدائق المنتجة والمحاصيل المنزلية

الحديقة المنتجة

الحديقة المنتجة لا تحتاج إلى أن تتحول إلى مزرعة صغيرة. يمكن لشجرة فاكهة مناسبة، ومساحة أعشاب، وحوض خضروات منظم أن تمنح الأسرة إنتاجًا موسميًا وتزيد ارتباطها بالحديقة من دون أن تربك التصميم أو ترفع استهلاك الماء بلا حاجة. النجاح يبدأ باختيار المحصول الذي يلائم المساحة والضوء والتربة وقدرتك على الصيانة، ثم تخصيص موقع يمكن الوصول إليه بسهولة للحصاد والفحص.

اختر الإنتاج الذي يناسب حجم الحديقة

في المساحات الكبيرة يمكن التفكير في شجرة أو أكثر من الأشجار المثمرة الملائمة، مثل الليمون أو الرمان، مع ترك مساحة كافية للحجم النهائي والتاج والصيانة. أما في المساحات الصغيرة فالأعشاب والخضروات والأصص المنتجة قد تكون أكثر مرونة، لأنها تسمح بتغيير المحاصيل حسب الموسم من دون التزام طويل الأجل بحجم شجرة كبيرة. النخيل خيار منتج أيضًا، لكنه يحتاج إلى مساحة وعناية متخصصة تختلف عن أعشاب المطبخ أو الخضروات الموسمية.

نصائح قبل زراعة شجرة فاكهة

1. اختر موقعًا مشمسًا وجيد الصرف بحسب احتياج النوع، ولا تستخدم زاوية رطبة أو ظلًا دائمًا لمجرد أنها فارغة.
2. تأكد من أن حجم الشجرة النهائي لن يعوق الممر أو يحجب نافذة أو يتعارض مع خدمات أرضية.
3. اجعل الوصول إلى الشجرة سهلًا للفحص والحصاد والتنظيف؛ فالإنتاج في مكان يصعب الوصول إليه يتحول سريعًا إلى عبء.
4. ضع الشجرة ضمن منطقة ري يمكن ضبطها وفق احتياجها بدل ربطها تلقائيًا بخط نباتات تختلف عنها كثيرًا في الماء.
5. اختر نباتًا سليمًا من مصدر موثوق، وافحص الأوراق والساق والجذور الظاهرة قبل الشراء كما ورد في فصل اختيار النباتات.

الري والتسميد في الحديقة المنتجة

وجود ثمار لا يعني أن النبات يحتاج إلى كميات غير محدودة من الماء أو السماد. حافظ على انتظام الري وفق رطوبة التربة، وتجنب الانتقال بين جفاف شديد وتشبع متكرر. وفي التسميد، استخدم منتجًا مناسبًا واتبع الملصق، ولا ترفع جرعة النيتروجين لمجرد الرغبة في نمو أسرع؛ فالنمو الخضري الزائد ليس هدفًا بحد ذاته في النبات المنتج. وإذا ظهرت مشكلة في الثمار أو الأوراق، ابدأ بالري والصرف والضوء قبل إضافة مواد جديدة.

النظافة والحصاد

اجمع الثمار الناضجة في الوقت المناسب، وأزل الثمار المتساقطة أو المتحللة بدل تركها تتراكم تحت النبات. كما تُزال الأجزاء الميتة أو المصابة بشدة عندما يكون ذلك مناسبًا، لأن النظافة الزراعية تقلل البؤر التي قد تستضيف بعض الآفات. لا تقم بتقليم قوي أثناء وجود مشكلة غير مشخصة؛ فقد تزيد إجهاد النبات أو تزيل أجزاء سليمة كان يمكن الحفاظ عليها.

الأعشاب قرب المطبخ

البقدونس والكزبرة والريحان والنعناع محاصيل منزلية عملية لأنها تُستخدم بكميات صغيرة ويمكن حصادها تدريجيًا. اجعلها في موضع يسهل الوصول إليه، مع مراعاة الضوء والري الواردين في بطاقات المحاصيل. النعناع يحتاج متابعة أكبر للنمو والري، وقد يكون الوعاء خيارًا عمليًا لضبط تمدده في بعض الحدائق. لا تخلط كل الأعشاب في وعاء واحد إذا كانت احتياجاتها مختلفة بوضوح.

إدارة التوقعات في الأشجار المثمرة

الأشجار المثمرة لا تعطي المستوى نفسه من الإنتاج كل عام أو في كل موقع، ولا ينبغي اعتبار ضعف موسم واحد دليلًا على الحاجة إلى زيادة الماء أو السماد. راجع الضوء، وصحة المجموع الخضري، والري، والصرف، وحالة التربة، وأي تقليم حديث قبل تغيير برنامج التغذية. وفي الأشجار الكبيرة أو التي تظهر عليها مشكلات هيكلية، افصل قرار «تحسين الإنتاج» عن قرار «سلامة الشجرة»؛ فسلامة الجذع والأفرع والموقع تأتي أولًا.

إذا كان الهدف من الحديقة المنتجة هو الاستخدام الأسري، فركّز على الجودة وسهولة العناية بدل دفع النبات إلى إنتاج أقصى. ترك مساحة حول الشجرة للفحص والحصاد، وتنظيم الري، وإزالة الثمار التالفة، وحماية الممرات من السقوط أو الانزلاق، كلها عناصر تجعل الإنتاج جزءًا من الحديقة لا عبئًا عليها.

قاعدة عملية | اختر عددًا قليلًا من المحاصيل التي تستخدمها الأسرة فعلًا وتستطيع متابعتها، ثم وسّع المنطقة بعد نجاح الموسم الأول. الإنتاج المنتظم من مساحة صغيرة أفضل من تنوع كبير يصعب ريّه وفحصه وحصاده.

زراعة الخضروات والأعشاب والمحاصيل المنزلية

تمنح الخضروات والأعشاب قيمة مباشرة للحديقة المنزلية، لكنها تحتاج إلى اختيار التوقيت المناسب وتربة جيدة الصرف ومتابعة أقرب من كثير من الشجيرات الدائمة. ولتجنب تكرار المواعيد، يعتمد هذا الفصل على التقويم الموسمي بوصفه المرجع الوحيد لفترات بدء الزراعة، بينما تركز بطاقات المحاصيل على الضوء والري وطريقة الزراعة والتسميد والحصاد.

نصائح قبل زراعة الخضروات:

1. اختر موقعًا يحقق احتياج المحصول من الضوء، مع إمكانية تظليل جزئي للمحاصيل.
2. استخدم تربة خصبة جيدة الصرف، وخصص للجزر تربة خفيفة وعميقة.
3. اجعل مصدر الماء قريبًا وسهل الضبط، لكن لا تروِ جميع المحاصيل بالمعدل نفسه؛ فالري يتدرج بين خفيف ومتوسط وعالٍ.
4. اترك مسارات تسمح بالوصول للحصاد وإزالة الأعشاب والفحص من دون الدوس على منطقة الجذور.
5. دوّن تاريخ الزراعة والحصاد المتوقع؛ السجل البسيط يساعدك على مقارنة المواسم وتحسين قرارات العام التال

بطاقات المحاصيل المنزلية:

الاسم، صورة المحصول، الضوء، الري، طريقة الزراعة، ومدة الحصاد التقريبية.

كيفية استخدام تصنيفات الري والتسميد في البطاقات

كلمات «ري خفيف» و«متوسط» و«عالٍ» هي مقارنة نسبية وليست عددًا ثابتًا من اللترات أو الدقائق. استخدمها لتحديد المحاصيل التي تحتاج متابعة أكبر للماء، ثم اضبط التشغيل وفق رطوبة التربة والطقس وحجم النبات، وكذلك لا تعني «عضوي خفيف» كمية رقمية موحدة، بل استخدامًا محدودًا يناسب المحصول والمنتج من دون إفراط.

الحصاد واستمرارية الإنتاج

بعض الأعشاب والخضروات الورقية تُحصد تدريجيًا، وبعض المحاصيل تحتاج إلى نضج الثمرة أو الجذر قبل الحصاد. تجنب اعتبار مدة الحصاد رقمًا مضمونًا؛ فهي تقديرية وتتأثر بالصنف والظروف وطريقة الزراعة. استخدمها للتخطيط والمتابعة، ثم اعتمد على حالة المحصول الفعلية عند الحصاد.

أخطاء شائعة في زراعة الخضروات

1. تكرار الزراعة خارج النافذة الموسمية لأن النبات كان متوفرًا في السوق، ثم محاولة تعويض الحرارة أو البرودة بزيادة الري أو التسميد.
2. وضع محاصيل مختلفة الاحتياج المائي على خط واحد من دون إمكانية الضبط.
3. الإفراط في النيتروجين للحصول على نمو سريع، ما قد يعطي أوراقًا كثيرة على حساب توازن النبات.
4. ترك أوراق أو ثمار مصابة بشدة داخل منطقة الزراعة بدل إزالتها ومراقبة الانتشار.
5. استخدام مبيد على محصول غذائي من دون قراءة فترة الأمان قبل الحصاد وتعليمات المنتج.

النخيل في الحديقة المنزلية والوقاية من سوسة النخيل

النخيل جزء أصيل من المشهد الزراعي في دولة الإمارات، ويحتاج إلى اختيار فسيلة سليمة وري متوازن ونظافة زراعية ومتابعة مبكرة للآفات. وتكمن أهمية المتابعة في أن بعض إصابات سوسة النخيل الحمراء قد تكون داخلية في بدايتها، لذلك لا تنتظر حتى يظهر تدهور شديد.

اختيار الفسيلة وزراعتها

1. اختر فسيلة قوية سليمة ذات مجموع جذري جيد ومن مصدر موثوق وأم معروفة السلامة.
2. ارفض الفسيلة التي تظهر عليها تجاويف أو أنسجة متحللة أو علامات إصابة حشرية واضحة.
3. يفضل فصل الفسيلة ونقلها بواسطة عامل أو مختص لديه خبرة لتقليل الجروح في الأم والفسيلة.
4. تجنب ترك الجذور معرضة للجفاف لفترة طويلة قبل الزراعة، واختر ظروفًا معتدلة للزراعة قدر الإمكان.

تقليم النخيل من دون إضرار

يقتصر التقليم عادة على السعف الميت أو المحتضر والعناصر التي تمثل خطرًا، مع تجنب الإفراط في إزالة السعف الأخضر أو إلحاق الضرر بالقمة النامية. الجروح غير الضرورية تزيد نقاط الضعف، لذلك تنفذ عمليات فصل الفسائل والتكريب والتقليم بعناية.

علامات تستدعي الانتباه إلى سوسة النخيل الحمراء

1. تمزق أو تلف غير معتاد في قواعد السعف أو أجزاء من الساق.
2. إفرازات لزجة أو بنية اللون ذات رائحة غير طبيعية من موضع الإصابة.
3. شحوب الأوراق وجفاف الأطراف مع تدهور غير مفسر.
4. وجود أنسجة متحللة أو فتحات أو تجاويف جديدة في الجذع.

عند الاشتباه | لا تبدأ حقنًا أو تبخيرًا أو خلط مبيدات بصورة ذاتية. اعزل المخلفات المصابة قدر الإمكان، وتواصل مع الجهة المختصة لتقييم الحالة. الوقاية والمراقبة المبكرة أسلم من المعالجة العشوائية.



زراعة الخضروات والأعشاب والمحاصيل المنزلية

تمنح الخضروات والأعشاب قيمة مباشرة للحديقة المنزلية. لكنها تحتاج إلى اختيار التوقيت المناسب وتربة جيدة الصرف ومتابعة منتظمة. ويعتمد هذا الدليل على التقويم الموسمي بوصفة المرجع الوحيد لفترات بدء الزراعة.

نصائح قبل الزراعة

دوّن المواعيد
سجل تاريخ إلزراعة والحصاد المتوقع لمقارنة المواسم وتحسين قراراتك مستقبلاً.

اترك مسارات مريحة
لتسهيل الوصول للحصاد وإزالة الأعشاب دون الدوس على الجذور.

وفّر مصدر ماء قريب
وسهل الضبط، مع مراعاة اختلاف احتياج المحاصيل للماء.

استخدم تربة جيدة
تربة خصبة جيدة الصرف وللجزر تربة خفيفة وعميقة.

اختر الموقع المناسب
مضيء مع إمكانية تظليل جزئي للمحاصيل التي تحتاج إلى ذلك.

التقويم الموسمي لبدء زراعة المحاصيل

مناسب · مناسبٌ جزئياً · غيرمناسب

	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الخضروات الورقية	مناسب	مناسب	مناسبٌ جزئياً	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	مناسبٌ جزئياً	مناسب	مناسب	مناسب
الخضروات الثمرية	غيرمناسب	مناسبٌ جزئياً	مناسب	مناسب	غيرمناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسبٌ جزئياً	غيرمناسب
الجذور والدرنات	مناسب	مناسب	مناسب	مناسبٌ جزئياً	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	غيرمناسب	مناسب	مناسب
البقوليات	غيرمناسب	غيرمناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسبٌ جزئياً	غيرمناسب	غيرمناسب	مناسبٌ جزئياً	مناسبٌ جزئياً	مناسبٌ جزئياً	غيرمناسب
الأعشاب العطرية	مناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسبٌ جزئياً	مناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسب	مناسبٌ جزئياً	مناسبٌ جزئياً

أمثلة من المحاصيل المنزلية

	الفلفل	الريحان	الجزر	الخس	الخيار	الطماطم
الضوء	شمس كاملة	شمس كاملة أو ظل جزئي	شمس كاملة	شمس كاملة أو ظل جزئي	شمس كاملة	شمس كاملة
الماء	متوسط	متوسط	متوسط	خفيف	متوسط	متوسط
طريقة الزراعة	شتلات	بذور أو شتلات	بذور في تربة خفيفة وعميقة	بذور	بذور	بذور أو شتلات
الأيام	70 - 90 يوم	45 - 60 يوم	70 - 90 يوم	30 - 45 يوم	50 - 70 يوم	70 - 90 يوم

نصائح لزراعة شجرة فاكهة

- موقع مشمس وجيد الصرف حسب احتياج النوع.
- مراعاة الحجم النهائي وعدم تعارضه مع الممرات أو الخدمات.
- سهولة الوصول للحصاد والفحص والتنظيف.
- منطقة ري مستقلة يمكن ضبطها وفق احتياجها.
- اختيار نبات سليم من مصدر موثوق وفحصه قبل الزراعة.

الأشجار المثمرة في الحديقة المنزلية

النخيل
منتج ويحتاج مساحة وعناية خاصة

الرمان
مناسب للمناخ المحلي ويعطي إنتاجاً جيداً.

الليمون
مناسب للحدائق الصغيرة والمتوسطة

النخيل في الحديقة المنزلية والوقاية من سوسة النخيل

عند الاشتباه
لا تستخدم مبيدات بشكل ذاتي. اعزل المخلفات المصابة وتواصل مع الجهة المختصة لتقييم الحالة.

- راقب العلامات المبكرة مثل الإفرازات والتلف غير المعتاد.
- تقليم محدود وبدون إضرار بالقمة النامية.
- اختر فسيلة سليمة ومن مصدر موثوق.



الباب الخامس:

الوقاية من الآفات

الوقاية من الآفات والأمراض والمكافحة المتكاملة

المكافحة المتكاملة تعني أن تبدأ بالمراقبة والتشخيص والممارسات الزراعية الوقائية، ثم تختار أقل تدخل قادر على حل المشكلة. وجود حشرة واحدة أو بقعة واحدة لا يبرر تلقائيًا استخدام مبيد؛ فقد تكون المشكلة محدودة، أو يكون السبب الأصلي ريًا زائدًا أو ضعف تهوية أو إجهادًا في الموقع.

المسار العملي للمكافحة

1. **راقب:** تابع النموات الحديثة وأسفل الأوراق وقاعدة الساق والتربة، ولا تنتظر تفاقم الإصابة.
2. **شخّص:** حدد العرض الظاهر وابحث عن السبب المحتمل، ولا تعتمد على صورة واحدة أو اسم شائع للمشكلة.
3. **افحص الري والصرف:** كثير من الأعراض التي تبدو مرضية تبدأ من مشكلة ماء أو جذور.
4. **حسّن العناية** وأزل البؤر المصابة بشدة عندما يكون ذلك مناسبًا، وحافظ على النظافة والتهوية.
5. **إذا استمرت الإصابة** أو كانت شديدة، انتقل إلى تدخل متخصص أو منتج مسجل ومخصص للآفة والنبات، وفق التعليمات.

المراقبة بالمصائد

يمكن استخدام بعض المصائد كأداة للمراقبة وقياس وجود حشرات معينة ضمن برامج المكافحة المتكاملة. تذكر أن المصيدة لا تشخص وحدها كل مشكلة ولا تعني أن وجود عدد قليل من الحشرات يقتضي رش الحديقة بالكامل. الهدف هو إضافة معلومة إلى عملية التشخيص، ثم اتخاذ القرار المناسب للحالة.

الاستخدام المسؤول للمبيدات

1. استخدم منتجًا مسجلًا ومخصصًا للآفة والمحصول أو النبات المقصود، ولا تستخدم منتجًا مجهول المصدر.
2. اقرأ البطاقة الاستدلالية كاملة: معدل الاستخدام، طريقة التطبيق، معدات الوقاية، فترة إعادة الدخول، وفترة الأمان قبل الحصاد للنباتات الغذائية.
3. لا تخلط منتجات مختلفة إلا إذا نصت التعليمات المعتمدة صراحة على ذلك.
4. أبعد الأطفال والحيوانات الأليفة أثناء التحضير والتطبيق، ولا تستخدم أدوات الطعام أو عبوات المشروبات لقياس المبيد أو حفظه.
5. تجنب الرش في ظروف الرياح أو عندما يمكن أن يصل الرذاذ إلى أشخاص أو حيوانات أو نباتات غير مستهدفة.
6. احتفظ بالمبيد في عبوته الأصلية ووفق تعليمات الملصق، وتخلص من العبوات بالطرق المعتمدة. لا تنقل المبيد إلى عبوة مشروب أو وعاء غير مخصص.
7. إذا لم تكن متأكدًا من التشخيص أو المنتج أو طريقة الاستخدام، اطلب خدمة أو استشارة مختصة بدل التجربة.

قاعدة سلامة | في النباتات الغذائية، لا يكفي معرفة اسم المبيد؛ يجب أن يكون استخدامه مناسبًا للمحصول والآفة، وأن تُراعى فترة الأمان المحددة على الملصق قبل الحصاد.

دليل تشخيص المشكلات الشائعة

قد يكون العرَض الواحد نتيجة أسباب مختلفة، لذلك لا يمكن تشخيص كل مشكلة من شكل الورقة فقط. استخدم هذا الفصل لتحديد ما يجب فحصه أولًا، ثم راقب استجابة النبات قبل الانتقال إلى علاج آخر. وإذا كان التدهور سريعًا أو يشمل شجرة كبيرة أو عدة نباتات في وقت واحد، فالتقييم المتخصص قد يوفر وقتًا ويمنع معالجة خاطئة.

العرض	افحص أولًا	تجنب
ذبول والتربة جافة	وصول مياه الري إلى كامل منطقة الجذور وانسداد النقاطات.	زيادة السماد بدل الماء أو تشغيل ري طويل جدًا دفعة واحدة.
ذبول والتربة مبللة	الصرف ورائحة التربة وحالة الجذور إن أمكن فحصها بأمان.	الاعتقاد أن كل ذبول يحتاج مزيدًا من الماء.
اصفرار عام	الري والصرف والملوحة ثم التغذية.	إضافة الحديد أو NPK عشوائيًا قبل فحص السبب.
اصفرار بين العروق في الأوراق الحديثة	توازن العناصر ودرجة الحموضة أو الملوحة عند الحاجة.	جرعات مركزة من عنصر منفرد من دون تشخيص.
احتراق حواف متكرر أو قشرة ملحية	مصدر الماء وبرنامج السماد والصرف.	إضافة مواد أخرى قبل فهم تراكم الأملاح.
سواد سطحي على الأوراق مع لزوجة	حشرات ماصة تنتج ندوة عسلية قد يتبعها عفن هبابي.	غسل السواد فقط وإهمال الحشرة المسببة.
موت أفرع موضعي	جرح أو آفة أو مرض أو مشكلة جذور موضعية.	تقليم الشجرة كاملة من دون تحديد الجزء المتأثر.
تدهور مفاجئ لشجرة كبيرة	سلامة الجذور والساق والتاج والتغيرات الإنشائية حولها.	التسلق أو القطع الكبير من دون تقييم مهني.

كيفية مراقبة نتيجة التدخل

بعد تعديل سبب محتمل، امنح النبات وقتًا مناسبًا للاستجابة ولا تغيّر عدة عوامل في يوم واحد ما لم تكن هناك حالة طارئة. إذا عدلت الري والتسميد والظل واستخدمت مبيدًا في الوقت نفسه، فلن تعرف أي إجراء كان مفيدًا أو ضارًا. دوّن ما فعلته وتاريخ الإجراء، وراقب النمو الجديد بدل الاعتماد فقط على ورقة قديمة لن تعود إلى شكلها السابق.

استخدام النباتات العطرية في مكافحة الحشرات والآفات

يمكن للأعشاب العطرية والنباتات المزهرة أن تضيف تنوعًا للحديقة وتوفر رحيقًا وغذاء لبعض الملقحات والحشرات النافعة، ولكن وجود نبات عطري لا يعني أن الحديقة ستصبح خالية من الحشرات، ولا ينبغي استخدامه بديلًا عن المراقبة والمكافحة المتكاملة.

النبات	الفائدة العملية	نصيحة زراعية
الريحان	عشبة غذائية عطرية، وقد تجذب أزهارها بعض الملقحات عند تركها.	يحتاج إلى ضوء مناسب وري عند منطقة الجذور مع صرف جيد.
النعناع	عشبة منزلية سهلة الاستخدام.	يفضل ضبط تمدده؛ في بعض الحدائق يكون الوعاء أسهل لإدارته.
إكليل الجبل	نبات عطري مناسب للحدائق والأصص عند توفر الظروف الملائمة.	تجنب إبقاء التربة مشبعة بالماء.
الزعتر	عطري وصغير نسبيًا.	ينجح أفضل في تربة جيدة الصرف وضوء مناسب.
عشبة الليمون	عشبة عطرية ذات كتلة خضرية واضحة.	خصص لها مساحة تناسب حجمها وراقب احتياجها المائي.
القطيفة	لون موسمي ويمكن أن تدعم تنوع الحديقة.	لا تعتمد عليها وحدها لمنع الذباب الأبيض أو آفات أخرى.

نصائح لدعم الملقحات والتنوع الحيوي من دون إرباك الحديقة

1. نوّع الإزهار على فترات مختلفة بدل الاعتماد على نوع واحد موسمي.
2. احتفظ بمساحة نظيفة ومراقبة، ولا تجعل دعم التنوع الحيوي ذريعة لترك النباتات المصابة أو المخلفات المريضة.
3. تجنب المعالجات الروتينية بالمبيدات من دون حاجة، وراجع الملصق قبل أي تطبيق على نبات مزهر.
4. استخدم النباتات المحلية أو المتأقلمة عندما تلائم المساحة، لأنها جزء من هوية البيئة وتدعم نهج الاستدامة، مع مراعاة الحجم النهائي.

تنبيه: لا تعتمد على النعناع لطرد الفئران، أو الشيح لطرد الثعابين، أو ورق الغار كوسيلة للقضاء النهائي على الحشرات. النباتات العطرية عنصر مساعد في التنوع وليست برنامج مكافحة مستقلًا.



الباب السادس:

الاستدامة والسلامة في الحدائق المنزلية

حديقة أكثر استدامة وأقل استهلاكًا للموارد

الاستدامة في الحديقة المنزلية تعني الحصول على وظيفة وجمال وصحة نباتية مع تقليل الماء والطاقة والمخلفات والمعالجات غير الضرورية، وهي تبدأ من الاختيار والتصميم قبل أن تصل إلى التقنية؛ فنبات مناسب للموقع غالبًا أكثر استدامة من نظام معقد يحاول إبقاء نبات غير مناسب حيًا.

عشرة ممارسات ذات أثر واضح

1. اختر نباتات ملائمة للبيئة المحلية أو متأقلمة مع الحرارة والجفاف كلما كانت مناسبة للمساحة والوظيفة.
2. قسم الحديقة إلى مناطق ري بحسب الاحتياج المائي، واستخدم الري الموجه إلى الجذور.
3. قلل المسطحات العشبية إلى المساحات التي تستخدمها فعليًا بدل جعلها افتراضية في كل حديقة.
4. استخدم الملش المناسب لتحسين احتفاظ سطح التربة بالرطوبة وتقليل الحشائش عندما يكون ذلك مناسبًا.
5. استخدم مادة عضوية ناضجة، وأعد تدوير المخلفات النباتية الآمنة ضمن نظام مناسب بدل حرقها أو تركها تتراكم.
6. حافظ على الأشجار التي تؤدي دورًا فعليًا في الظل وتلطيف المساحة، واعتن بها بتقليم صحيح بدل استبدالها المتكرر.
7. أعط الأولوية للوقاية والتشخيص قبل المبيدات، وتجنب المعالجات الروتينية بلا حاجة.
8. اختر عناصر إنشائية وظيفية ومتينة بدل ازدحام الحديقة بعناصر تتطلب استبدالًا وصيانة متكررة.
9. رشد استهلاك الكهرباء باستخدام إضاءة موفرة للطاقة، واستفد من حلول الطاقة الشمسية عندما تكون مناسبة وآمنة لطبيعة الموقع.
10. أعد استخدام المواد المناسبة في الممرات أو المقاعد أو العناصر الزخرفية عندما تكون آمنة ومتينة، وأعط الأولوية للمواد المحلية الملائمة كلما أمكن.

قلل المدخلات قبل البحث عن تقنيات إضافية

أحيانًا تكون أبسط خطوة للاستدامة هي إزالة سبب الهدر لا إضافة جهاز جديد. أصلح التسرب قبل تركيب وحدة تحكم أكثر تعقيدًا، وقلل مساحة العشب غير المستخدمة قبل زيادة عدد مناطق الري، واستبدل النبات غير الملائم بدل محاولة إبقائه تحت تظليل وري وتسميد مستمر، فهذا النوع من القرارات يخفض الصيانة ويجعل التقنية المتبقية أكثر فاعلية.

راجع كذلك عدد العناصر الموسمية التي تستبدلها باستمرار. وجود لون موسمي مفيد عندما يكون مقصودًا، لكن الاعتماد الكامل على نباتات قصيرة العمر يرفع استهلاك المواد والعمل. امزج هيكلًا دائمًا من نباتات مناسبة مع مساحات أصغر للتغيير الموسمي، فبهذه الطريقة تحافظ الحديقة على مظهر أخضر ووظيفي حتى عند تغيير الموسميات.

الماء والطاقة والمخلفات كمنظومة واحدة

لا تنظر إلى الماء والطاقة والمخلفات كموضوعات منفصلة. نبات يحتاج ريًا كثيفًا قد ينتج نموًا سريعًا يحتاج قصًا متكررًا ومخلفات أكثر، بينما اختيار نوع أنسب قد يخفض الماء والقص والنقل معًا. كذلك شبكة ري مضبوطة تقلل تجمع الماء على الممرات وتخفض الحاجة إلى تنظيف وصيانة إضافية. عندما تقارن بين خيارين للحديقة، اسأل عن أثرهما على دورة الصيانة كاملة لا على تكلفة الشراء وحدها.

يمكن أن تخدم الإضاءة الموفرة للطاقة السلامة بدل الإضاءة الزخرفية المفرطة، ويمكن إعادة استخدام بعض المواد المتينة في عناصر الحديقة عندما تكون آمنة، ويمكن للمواد العضوية الناضجة أن تحسن التربة بدل الاعتماد المستمر على إضافات متعددة. الاستدامة هنا ليست منتجًا منفردًا، بل سلسلة قرارات صغيرة متناسقة.

الحديقة قليلة الاستهلاك للمياه تبدأ من النبات

اختيار النباتات المناسبة هو الخطوة الأولى لحديقة أقل استهلاكًا للمياه، فالري بالتنقيط وحده لا يحقق الكفاءة إذا كانت النباتات تحتاج إلى كميات كبيرة من الماء أو لا تناسب حرارة الموقع.

لذلك احرص على اختيار نباتات متحملة للحرارة والجفاف، وتحسين التربة، واستخدام الملش المناسب، وتقسيم الحديقة إلى مناطق ري بحسب احتياجات النباتات، مع فحص الشبكة دوريًا للتأكد من عدم وجود تسربات، وعندما تتكامل هذه العناصر يصبح نظام الري أكثر كفاءة وتقل الحاجة إلى هدر المياه في تعويض اختيارات غير مناسبة.

النباتات المحلية والهوية البيئية

توضح المصادر البيئية الرسمية في الدولة أهمية الأنواع المحلية مثل الغاف والسمر والسدر ضمن الموائل المحلية، كما تؤكد أن الغاف شجرة متحملة للجفاف ورمز وطني. في الحديقة المنزلية، الاستفادة من هذه الهوية لا تعني زراعة كل نوع في كل مساحة؛ فالأشجار المحلية قد تصل إلى أحجام كبيرة، ويجب اختيار الموقع وفق التاج والجذور والخدمات. يمكن كذلك استخدام هوية محلية في الخامات والألوان والاختيارات النباتية من دون ازدحام أو استنساخ بيئة برية كاملة داخل مساحة سكنية صغيرة.

السلامة وسهولة الاستخدام لجميع أفراد الأسرة

الحديقة المنزلية مساحة استخدام يومي، ولذلك تدخل السلامة في التصميم والزراعة والصيانة معًا. ويجب أن يستطيع الأطفال وكبار السن وأصحاب الهمم الوصول إلى الجلسات والممرات والمناطق الأساسية من دون عوائق غير ضرورية أو أسطح زلقة أو أفرع منخفضة تعيق الحركة.

مبادئ التصميم الآمن للحديقة

1. اجعل الممرات واضحة ومستقرة، وتجنب توجيه مياه الري إليها أو ترك خراطيم وأدوات تعبر مسار الحركة.
2. اختر مواد أرضيات غير زلقة في المناطق التي قد تتعرض للماء، وراقب الفروق المفاجئة في المناسيب أو الحواف.
3. تجنب النباتات ذات الأشواك الحادة أو الأجزاء المهيجة قرب مناطق لعب الأطفال والممرات الضيقة.
4. حافظ على رؤية واضحة عند المداخل والبوابات، ولا تسمح للشجيرات الكثيفة بحجب الرؤية أو الإنارة.
5. خزن الأسمدة والمبيدات والأدوات الحادة بعيدًا عن متناول الأطفال والحيوانات الأليفة وفي عبواتها الأصلية.
6. عند استخدام سلم أو منشار أو العمل على فروع مرتفعة، لا تتجاوز حدود العمل المنزلي الآمن؛ الاستعانة بمختص أفضل من مخاطرة غير ضرورية.

الحديقة والأسرة

يمكن استخدام المساحة المنتجة كأداة تعليمية للأطفال من خلال تسجيل تاريخ الزراعة وملاحظة النمو والحصاد، لكن يجب أن تبقى الأدوات والأسمدة ومواد المكافحة تحت إشراف بالغ وفي أماكن آمنة. اجعل الممرات حول منطقة الخضروات واضحة، ولا تترك أدوات حادة أو خراطيم تعبر مسار الحركة. وإذا استُخدمت أي مادة مكافحة على محصول غذائي، تُراعى تعليمات المنتج وفترة الأمان قبل الحصاد.

الأطفال والحيوانات الأليفة في الحديقة

إذا كانت الحديقة مساحة عائلية، فضع الاستخدام اليومي في الاعتبار عند اختيار النباتات والمواد. تجنب وضع النباتات الشائكة أو الأدوات الحادة في نقاط مرور الأطفال، ولا تترك أسمدة أو مبيدات أو عبوات قياس في منطقة الجلسات أو قرب ألعاب الأطفال. كما يجب ألا تتحول أوعية الري أو الأطباق إلى تجمعات ماء دائمة يمكن أن تسبب انزلاقًا أو تجذب حشرات.

مع الحيوانات الأليفة، راقب مساراتها المعتادة قبل وضع أحواض هشة أو نباتات في ممرها. وإذا كان لديك نبات أو منتج زراعي وتشك في ملاءمته للحيوان، لا تفترض أنه آمن لمجرد أنه طبيعي أو نباتي؛ ارجع إلى معلومات موثوقة أو استشارة مختصة. الهدف هو تصميم حديقة يستطيع جميع أفراد المنزل استخدامها من دون أن تضطر إلى وضع حواجز مؤقتة في كل مكان.

الإضاءة الليلية والسلامة

استخدم الإضاءة لتوضيح الممرات والدرجات ومناطق الجلوس، وليس فقط لإظهار النباتات، وتجنب الوهج القوي في مستوى العين أو تمديدات مكشوفة في مناطق الري. وإذا استخدمت حلولًا موفرة للطاقة أو تعمل بالطاقة الشمسية، فاختيار موقعها وتركيبها يجب أن يراعي الرطوبة وسهولة الصيانة. الإضاءة الجيدة تخدم الحركة والأمان وتدعم التصميم في الوقت نفسه.

أدوات الحديقة والنظافة وإدارة المخلفات النباتية

الأدوات البسيطة والمنظمة تقلل الوقت والمخاطر وتحسن جودة الصيانة. لا يحتاج صاحب الحديقة المنزلية إلى معدات كثيرة، لكنه يحتاج إلى أداة مناسبة لكل مهمة، وتخزين آمن، ونظافة تمنع نقل الأوساخ أو الأنسجة المصابة من نبات إلى آخر. كما أن إدارة المخلفات جزء من صحة الحديقة، وليست مجرد مسألة نظافة شكلية.

مجموعة أدوات أساسية

1. مقص تقليم يدوي مناسب للأفرع الصغيرة، يُستخدم لقطع نظيف بدل كسر الأفرع باليد.
2. قفازات مناسبة للعمل مع التربة والنباتات، خصوصًا عند التعامل مع أشواك أو مخلفات مصابة.
3. أداة يدوية لفحص التربة أو إزالة الأعشاب حول النباتات من دون إتلاف الجذور.
4. وعاء أو كيس مخصص لجمع المخلفات النباتية أثناء العمل بدل تركها موزعة في الحديقة.
5. معدات وقاية إضافية عند استخدام أي منتج تتطلب بطاقته ذلك. لا تستبدل معدات الوقاية بملابس عادية إذا كانت تعليمات المنتج أكثر تحديدًا.

استخدم الأداة للغرض الصحيح

المنشار الكبير ليس أداة افتراضية للتقليم، والسلم ليس وسيلة آمنة لكل فرع مرتفع. عندما تصبح المهمة أكبر من قدرة الأدوات اليدوية العادية، أو تحتاج إلى تسلق أو عمل قرب كهرباء أو فوق ممر، انتقل إلى مختص. وفي المقابل، استخدام مقص حاد ونظيف في فرع صغير أكثر دقة وأقل ضررًا من تكرار القطع بأداة غير مناسبة.

نظافة الأدوات

بعد العمل على نبات تظهر عليه إصابة واضحة، لا تنتقل مباشرة إلى نبات سليم بالأداة نفسها وهي مغطاة ببقايا نباتية. أزل الأوساخ والنسغ وبقايا الأنسجة، ونظف الأداة وفق نوعها وتعليمات الشركة المصنّعة، وجففها قبل التخزين. لا تُدخل سوائل تنظيف أو مطهرات إلى أجزاء كهربائية أو معدنية حساسة من دون معرفة ملاءمتها للأداة. الهدف هو تقليل نقل الأنسجة والمسببات المحتملة والحفاظ على كفاءة الأداة، لا استخدام مواد قوية عشوائيًا.

المخلفات النباتية

ليست كل المخلفات متشابهة. أوراق جافة سليمة أو قصاصات نباتية غير مصابة يمكن أن تدخل في نظام تدوير أو سماد عضوي إذا كان ذلك مناسبًا، بينما الأنسجة التي تحمل إصابة شديدة أو تعفنًا غير معتاد لا ينبغي إضافتها تلقائيًا إلى كومة منزلية قد لا تصل إلى ظروف معالجة كافية. اجمع المواد المصابة بصورة منفصلة واتبع طريقة التخلص المعتمدة محليًا عند الحاجة.

المخلفات بعد التقليم

بعد تقليم شجرة أو نخلة، لا تترك كميات كبيرة من الأفرع والسعف قرب الجذع أو فوق مناطق الري. المخلفات الكثيفة قد تعيق الفحص والتهوية والوصول إلى الشبكة. وفي النخيل خصوصًا، تتطلب الأنسجة المشتبه بإصابتها بسوسة النخيل الحمراء عناية إضافية؛ لا تنقلها عشوائيًا بين المواقع ولا تستخدمها في إعادة التدوير المنزلية.

تخزين المواد الزراعية

1. احتفظ بالأسمدة والمبيدات في عبواتها الأصلية مع الملصق واضحًا، ولا تنقلها إلى عبوات مشروبات أو أوعية طعام.
2. خزنها في مكان آمن بعيدًا عن الأطفال والحيوانات الأليفة وعن الأغذية وأدوات المطبخ.
3. لا تحتفظ بعبوة تالفة أو مجهولة المحتوى؛ تعامل معها وفق التعليمات والجهات المختصة بدل التخمين.
4. رتب الأدوات بحيث لا تسقط الشفرات أو المناشير في مسار الحركة، وافصل المعدات الحادة عن أدوات الأطفال أو اللعب.

إدارة الحشائش من دون إزعاج الجذور

إزالة الحشائش في بدايتها أسهل من تركها حتى تزاحم النبات وتكوّن بذورًا. اسحب الحشائش يدويًا أو استخدم أداة مناسبة في المساحات الصغيرة مع تجنب الحفر العميق حول جذور الأشجار والشجيرات. يمكن للملش المناسب أن يقلل نمو الحشائش ويحافظ على رطوبة السطح، لكنه لا يلغي المتابعة. إذا ظهرت حشائش بكثافة مستمرة، راجع الفراغات المكشوفة في التربة والري الزائد على المساحات غير المستهدفة بدل الاكتفاء بالإزالة المتكررة.

يوم صيانة منظم أفضل من أعمال متفرقة

يمكن جمع بعض الأعمال المتشابهة في جولة واحدة: فحص الشبكة، إزالة الأعشاب، جمع المخلفات، مراقبة الأوراق، ثم تنظيف الأدوات. هذا الترتيب يقلل انتقالك المتكرر بين مناطق الحديقة ويجعل اكتشاف المشكلات أسهل. ابدأ دائمًا بالنباتات السليمة أو الأعمال النظيفة، ثم انتقل إلى الأجزاء المصابة أو المتسخة، وبعدها نظف الأدوات قبل التخزين.



الباب السابع:

خدمات البلدية الزراعية
وتطوير الحدائق القائمة

الخدمات والمبادرات الزراعية لبلدية مدينة الشارقة

تقدم بلدية مدينة الشارقة مجموعة من الخدمات الزراعية التي تدعم أصحاب الحدائق المنزلية والمؤسسات في العناية بالمزروعات والمحافظة على سلامتها وتطويرها.

أبرز الخدمات

- إزالة الأشجار والشجيرات عند الحاجة، وفق الرسوم والمتطلبات المعتمدة.
- إزالة النخيل وفق الرسوم والمتطلبات المعتمدة.
- مكافحة آفات النخيل.
- مكافحة الآفات الزراعية التي تصيب نباتات الزينة وأشجار الفاكهة.
- بيع وتوزيع الشتلات الزراعية المنتجة في مشاتل البلدية.
- مبادرات داعمة تشمل الإرشاد الزراعي وبعض أوجه الدعم للفئات المحددة في المادة المعتمدة.

تطوير الحديقة القائمة وإعادة التأهيل التدريجي

لا تحتاج الحديقة القائمة دائمًا إلى البدء من الصفر، ففي كثير من الحالات تكون هناك نباتات ناجحة، وأشجار توفر الظل، ومسارات وشبكة ري يمكن الاستفادة منها وتطويرها. وعليك أن تبدأ بتحديد ما يستحق الحفاظ عليه، وما يحتاج إلى تحسين أو تعديل، وما يسبب مشكلة فعلية، ثم نفّذ التغييرات على مراحل، بدءًا من السلامة والري والصرف، قبل الانتقال إلى تحسين التربة أو إضافة نباتات وعناصر جديدة. بهذه الطريقة، تطوّر حديقتك بصورة أكثر كفاءة، وتحافظ على العناصر الجيدة فيها، وتتجنب التكاليف والتغييرات غير الضرورية.

ابدأ بجرد الحديقة

قبل أن تبدأ أعمال التطوير ألقِ نظرة شاملة على الحديقة وحدد حالة عناصرها، وصنّف النباتات إلى أربع فئات: نباتات سليمة ومناسبة تستحق الحفاظ عليها، ونباتات سليمة لكن موقعها أو حجمها يسبب مشكلة، ونباتات ضعيفة يمكن تحسين ظروفها، وعناصر متدهورة أو خطرة تحتاج إلى تقييم أو إزالة.

ولا تقتصر المراجعة على النباتات فقط؛ افحص أيضًا الممرات، وشبكة الري، والتربة، والجلسات، ومناطق الخدمات. ويساعدك هذا الجرد على اتخاذ قرارات مدروسة، والحفاظ على العناصر الناجحة في الحديقة، وتجنب إزالة نباتات أو أشجار سليمة لمجرد أن جزءًا من الحديقة يحتاج إلى تجديد.

رتب الأولويات

1. **السلامة أولًا:** عالج الممرات الخطرة، التسربات، الفروع المكسورة، العوائق، ومشكلات الشجر الكبيرة التي تحتاج تقييمًا.
2. **الماء والصرف ثانيًا:** أصلح شبكة الري ومناطق تجمع الماء قبل شراء نباتات جديدة.
3. **الموقع والظل ثالثًا:** حدد ما إذا كانت المشكلة في النبات نفسه أم في تعرضه للشمس والحرارة والرياح.
4. **التربة والتغذية رابعًا:** حسّن الوسط بعد استقرار الماء والصرف بدل إضافة السماد إلى مشكلة إنشائية.
5. **الجمال والإضافات أخيرًا:** بعد أن تعمل الحديقة بصورة سليمة، أضف اللون والعناصر الموسمية والتحسينات الزخرفية.

متى تستبدل نباتًا بدل الاستمرار في إصلاحه؟

إذا كان النبات يحتاج بصورة دائمة إلى تقليم جائر لأنه أكبر من الموقع، أو يتعرض كل موسم لإجهاد لأن الضوء غير مناسب، أو يتطلب مستوى ماء لا يتوافق مع بقية المنطقة، فقد يكون استبداله بنوع أنسب أكثر استدامة. الاستبدال ليس فشلًا إذا كان يصحح قرارًا قديمًا غير ملائم؛ المهم أن يكون البديل مختارًا وفق وظيفة المكان وحجمه النهائي.

تطوير شبكة الري مع نمو الحديقة

تتغير احتياجات الحديقة مع مرور الوقت؛ فالنباتات تكبر، وتمتد جذورها، وتتغير مناطق الظل وكثافة الزراعة، وقد تُضاف نباتات جديدة أو تُزال أخرى. لذلك قد لا تبقى شبكة الري التي كانت مناسبة عند إنشاء الحديقة فعّالة بعد سنوات.

راجع مواقع النقاطات وتوزيعها، وتأكد من وصول المياه إلى مناطق الجذور بصورة مناسبة، واضبط مناطق الري وفق الاحتياجات الفعلية للنباتات بدل زيادة مدة الري لجميع الخطوط، وإذا كانت مجموعة من النباتات تحتاج إلى كمية مختلفة من المياه، فقد يكون تخصيص منطقة ري مستقلة لها أكثر كفاءة من زيادة الري في الحديقة بأكملها.

تجديد التربة من دون قلب الحديقة

لا تحتاج الحديقة القائمة إلى الحفر العميق أو تقليب التربة بالكامل كل عام، حيث يمكن تحسين التربة تدريجيًا بإضافة مادة عضوية ناضجة وملش مناسب عند الحاجة، مع الحرص على عدم إتلاف الجذور أو تغطية قواعد الأشجار بالتربة، وإذا ظهرت ملوحة متكررة أو ضعف في الصرف فابدأ بتحديد سبب المشكلة قبل إضافة الأسمدة أو أي محسنات أخرى.

أما الأحواض الصغيرة، فيمكن تجديد جزء من التربة أو الوسط الزراعي عند إعادة الزراعة الموسمية، بما يساعد على تحسين بيئة الجذور من دون الحاجة إلى تغيير التربة بالكامل.

إعادة توزيع وظائف الحديقة عندما تتغير احتياجات الأسرة

قد تصبح منطقة لعب قديمة جلسة، أو تقل الحاجة إلى مسطح عشبي، أو يصبح الوصول أسهل إذا اتسع ممر معين. راجع استخدام الأسرة للحديقة فعليًا، وليس التصميم الأصلي فقط، فتقليل مساحة عنصر لا يُستخدم وإعطاء المساحة لنباتات ظل أو منطقة خضروات أو جلسة قد يجعل الحديقة أكثر كفاءة من إضافة عناصر جديدة فوق التصميم القديم.

المحافظة على ما ينجح بالفعل

التجديد لا يعني استبدال كل نبات قديم بنبات جديد، فالأشجار الراسخة التي توفر ظلًا وتناسب الموقع تمثل قيمة يصعب تعويضها سريعًا. افحص صحتها وسلامتها قبل اتخاذ قرار الإزالة، وميز بين عيب جمالي يمكن تحسينه بالتقليم المدروس وبين مشكلة هيكلية تحتاج تقييمًا. كذلك قد تكون بعض الشجيرات القديمة مناسبة للخصوصية ويمكن تجديد شكلها تدريجيًا بدل استبدال سياج نباتي كامل دفعة واحدة.

خطة تطوير على ثلاث مراحل

المرحلة	الهدف	أمثلة
التصحيح	إزالة مصادر الخطر والهدر.	إصلاح تسرب، تحسين صرف، معالجة ممر، تقييم شجرة خطرة.
التوازن	تعديل توزيع النبات والماء والظل.	فصل مناطق الري، استبدال نبات غير مناسب، تقليل ازدحام.
التحسين	إضافة قيمة جمالية أو إنتاجية.	أعشاب، موسميات، إضاءة موفرة، مواد معاد استخدامها بشكل آمن.

لا تغيّر كل الحديقة في موسم واحد إذا لم تكن هناك ضرورة. نفذ مرحلة، راقب النتيجة، ثم انتقل إلى التالية. هذا يقلل التكلفة ويمنع فقد عناصر سليمة كان يمكن الحفاظ عليها.

قائمة فحص شهرية للحديقة

عناصر الفحص	يحتاج متابعة	تم
شبكة الري: تسرب، انسداد، اتجاه النقاطات.		
رطوبة التربة والصرف وعدم وجود تجمعات مياه مستمرة.		
الأوراق والنموات الحديثة لرصد الآفات أو البقع أو الاصفرار مبكرًا.		
إزالة الأعشاب والمخلفات النباتية الجافة أو المصابة.		
التقليم الخفيف عند الحاجة فقط وتجنب القطع الجائر.		
حالة التربة والملش والملوحة الظاهرة على السطح.		
سلامة الممرات والجلسات ومناطق التظليل وعدم وجود عوائق.		
تسجيل ما زرع ومواعيد التسميد والحصاد والملاحظات للموسم التالي.		

الخدمات والمبادرات الزراعية
بلدية مدينة الشارقة

1

إزالة الأشجار والشجيرات

2

بيع الشتلات وتوزيعها

3

مكافحة الآفات الزراعية

4

مكافحة آفات النخيل

5

الإرشاد الزراعي

6

تنسيق المساحات الزراعية

7

خدمات الري والهنية التحتية

بلدية الشارقة
SHARJAH MUNICIPALITY

المراجع:

- الموقع الرسمي لوزارة التغير المناخي والبيئة، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الموقع الرسمي لهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية.
- الموقع الرسمي لهيئة البيئة – أبوظبي.
- الموقع الرسمي لبلدية دبي.


Shjmunicipality
993